

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2020

تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية حسب آراء المعلمين  
دراسة ميدانية بالأقسام التحضيرية الملحقه بالطور الابتدائي - المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: قياس نفسي وتقييم  
تربوي

تحت إشراف:  
د. مصباح جلاب

إعداد الطالب:  
- نبيل بختي

السنة الجامعية: 2019-2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2020

تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية حسب آراء المعلمين  
دراسة ميدانية بالأقسام التحضيرية الملحقة بالطور الابتدائي - المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: قياس نفسي وتقييم  
تربوي

تحت إشراف:  
د. مصباح جلاب

إعداد الطالب:  
- نبيل بختي

السنة الجامعية: 2019-2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك  
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور  
" مصباح جلاب " على

دعمه وملاحظاته وتوجيهاته القيمة خلال إشرافه على هذه الدراسة  
فجزاه الله عنا خير الجزاء ووفقه في مشواره العلمي، والشكر  
موصول لجميع

الأساتذة بقسم علم النفس بجامعة المسيلة  
كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد  
ولو حتى بالدعاء لإنجاز هذه الدراسة.

نبيل بختي

# الإهداء

إلى والدي العزيزين

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زوجتي وأبنائي: محمد، فرح، وسارة

إلى كل زملائي في دفعة 2019-2020 وكل من ساندني

بالسؤال أو التحفيز أو المساعدة إلى كل أصدقائي

بلا استثناء وخاصة الأستاذ الفاضل مصطفى مقري

تحية خالصة مني إليكم

نبيل بختي

ملخص الدراسة	
الفهرس	
أ-ب	مقدمة الدراسة.
الإطار النظري	
الصفحة	الفصل الأول: الفصل التمهيدي
1	1- الإشكالية
2	2- التساؤل الرئيسي
2	3- التساؤلات الفرعية
3	4- الفرضيات
3	5- أسباب اختيار الموضوع
4	6- أهمية البحث
5	7- أهداف البحث
5	8- الدراسات السابقة
10	9- التحديد الإجرائي لمفاهيم البحث
الفصل الثاني: التربية التحضيرية في الجزائر	
13	تمهيد
13	1- لمحة تاريخية عن التربية التحضيرية ونشأتها.
15	2- تعريف التربية التحضيرية.
15	3- لمحة عن التربية التحضيرية في الجزائر.
16	4- تطور القوانين التنظيمية للتربية التحضيرية في الجزائر منذ الاستقلال
18	5- أهداف التربية التحضيرية في الجزائر
18	6- النشاطات التعليمية لتلميذ التربية التحضيرية
21	7- طرق تدريس أنشطة التربية التحضيرية
23	8- ملمح الطفل في نهاية التعليم التحضيري
24	9- خلاصة
الفصل الثالث: طفل ما قبل المدرسة نموه وخصائصه	

26	تمهيد
26	1- تعريف الطفل.
26	2- مفهوم طفل ما قبل المدرسة
26	3- خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة
29	4- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي.
29	5- النمو اللغوي عند الطفل ما قبل المدرسة
33	خلاصة.
<b>الفصل الرابع: التقويم التربوي</b>	
35	تمهيد
35	1 - لمحة تاريخية عن حركة التقويم التربوي.
36	2- مراحل تطور التقويم التربوي
37	3- مفهوم التقويم.
39	4- أهداف التقييم.
41	5- خصائص التقييم.
42	6- مواصفات التقييم الجيد
43	7- أدوات التقييم
44	8- أنواع التقويم
47	خلاصة
<b>الإطار الميداني</b>	
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
50	1- المنهج المستخدم
48	2-مجتمع البحث.
51	3- عينة البحث.
51	4- أدوات البحث
53	5- الخصائص السيكومترية لاستبيان المهارات اللغوية
58	6 - عرض وتفسير ومناقشة النتائج.

67	الخلاصة العامة.
70	-قائمة المراجع
75	-الملاحق

### فهرس الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
51	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية	1
52	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارة الاستماع مع الدرجة الكلية للمحور	2
53	مصفوفة ارتباطات عبارات محور (مهارة القراءة) مع الدرجة الكلية للمحور	3
54	مصفوفة ارتباطات عبارات محور (مهارة التعبير) مع الدرجة الكلية للمحور	4
55	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارة الكتابة مع الدرجة الكلية للمحور	5
56	يوضح معامل ألفا كرونباخ لإستبيان المهارات اللغوية والدرجة الكلية	6
57	يوضح المتوسطات الحسابية لمحور مهارة الاستماع	7
59	يوضح المتوسطات الحسابية لمحور مهارة القراءة	8
60	يوضح المتوسطات الحسابية لمحور مهارة التعبير	9
62	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارة الكتابة	10
64	يوضح المتوسطات الحسابية لاستبيان المهارات اللغوية ن=50	11
64	يوضح ترتيب المحاور	12
51	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية.	13
52	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارة الاستماع مع الدرجة الكلية للمحور	14
53	مصفوفة ارتباطات عبارات محور (مهارة القراءة) مع الدرجة الكلية للمحور	15
54	مصفوفة ارتباطات عبارات محور (مهارة التعبير) مع الدرجة الكلية للمحور	16
55	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارة الكتابة مع الدرجة الكلية للمحور	17
56	يوضح معامل ألفا كرونباخ لإستبيان المهارات اللغوية والدرجة الكلية	18
57	يوضح المتوسطات الحسابية لمحور مهارة الاستماع	19
59	يوضح المتوسطات الحسابية لمحور مهارة القراءة	20
60	يوضح المتوسطات الحسابية لمحور مهارة التعبير	21

62	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارة الكتابة	22
64	يوضح المتوسطات الحسابية لاستبيان المهارات اللغوية ن=50	23
64	يوضح ترتيب المحاور	24

### فهرس الاشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
44	يوضح أنواع التقويم	1

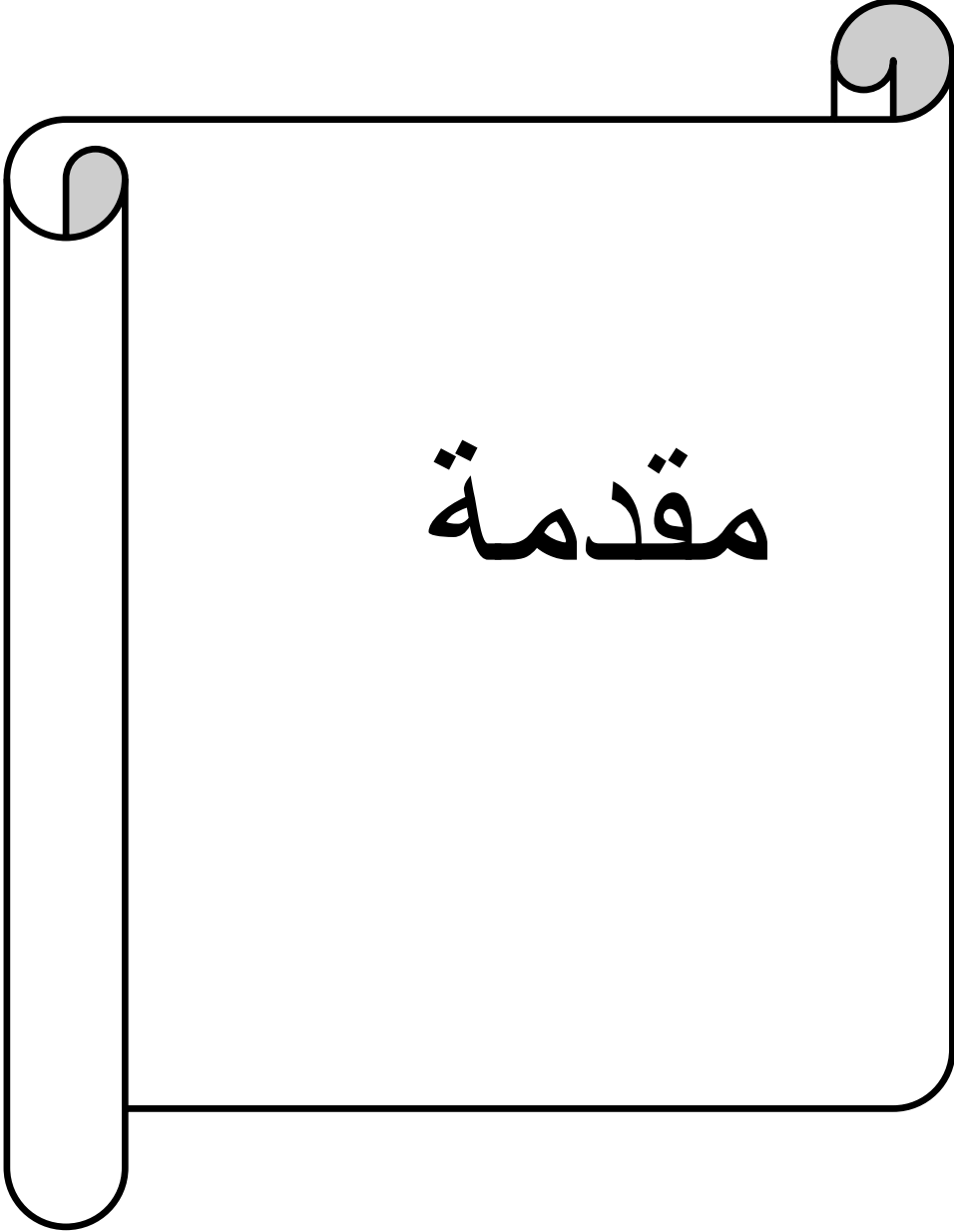
## ملخص الدراسة

تلعب التربية التحضيرية دورا هاما وأساسيا في تهيئة الطفل ما قبل المدرسة، وتنمية الاستعداد الذهني لديه للتعلم، وبخاصة في ما يتعلق بالمهارات اللغوية التي يحتاجها الطفل كثيرا لبناء تعلماته، وهذا ما أظهرته دراسات كثيرة منها هذه الدراسة التي بين أيدينا والتي حاولت التركيز على تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية ودرجة مساهمته في اكتساب مهارات (الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة)، وكانت تساؤلات البحث كالتالي: ما درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب المهارات اللغوية عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين؟ وقد تم الاعتماد على مقياس المهارات اللغوية الذي صمم من طرف الباحثين، حيث أظهرت النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق الاستبيان على العينة وبعد معالجة البيانات أن كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية يساهم في اكتساب المهارات اللغوية عند الطفل ما قبل المدرسة بدرجة متوسطة وبدرجات متفاوتة بين الأبعاد المختلفة حيث جاء ترتيبها كالتالي: مهارة التعبير، مهارة الاستماع، مهارة الكتابة وأخيرا مهارة القراءة.

ومهما يكن فإن كتاب الأنشطة اللغوية في مرحلة التعليم التحضيري له مكانة كبيرة ومتميزة وبارزة في تحقيق الاتصال المباشر بين الطفل وبيئته عن طرق اكتساب اللغة التي تعتبر أداة لاكتساب المعارف والخبرات المختلفة، فهي بوابة التلميذ ليس للمرحلة الابتدائية فحسب بل للمراحل القادمة من مشواره الدراسي.

L'éducation préparatoire joue un rôle important et fondamental dans la préparation de l'enfant avant l'école, et dans le développement de sa capacité mentale à apprendre, notamment en ce qui concerne les compétences linguistiques dont l'enfant a besoin pour construire ses enseignements, et c'est ce que de nombreuses études ont montré, dont cette étude entre nos mains qui a tenté de se concentrer sur l'évaluation du cahier d'activités. Les activités linguistiques des départements préparatoires et le degré de sa contribution à l'acquisition de compétences (écoute, lecture, expression, écriture) et les questions de recherche étaient les suivantes : Quel est le degré de contribution du livre d'activités linguistiques pour les départements préparatoires à l'acquisition de compétences linguistiques chez un enfant d'âge préscolaire du point de vue des enseignants ? L'échelle des compétences linguistiques conçue par les chercheurs a été invoquée, car les résultats obtenus en appliquant le questionnaire à l'échantillon et après traitement des données ont montré que le cahier d'activités linguistiques des départements préparatoires contribue à l'acquisition de compétences linguistiques chez l'enfant d'âge préscolaire dans une mesure moyenne et à des degrés divers entre les différentes dimensions. Où il est organisé comme suit : la compétence d'expression, la capacité d'écoute, la compétence d'écrire et enfin la compétence de lecture.

Preparatory education plays an important and fundamental role in the preparation of the child before school, and in the development of his mental capacity to learn, in particular with regard to the language skills which the child needs for language care. which the child needs for care teachings, and this is what many studies have shown, including this study in our hands which sought to focus on the evaluation of the activity book. The language activities of the preparatory departments and the degree of its contribution to acquire skills (listening, reading, speaking, writing) and research questions were as follows: What is the degree of contribution of the book of linguistic activities preparatory departments to acquire language skills in a preschooler from a teachers perspective? The scale of linguistic skills designed by the researchers was invoked, because the results obtained by applying the questionnaire to be used and after processing the data showed that the start of linguistic activities started from linguistic contributions in preschool children. to an average extent and to varying degrees between the different dimensions. Where it is organized as follows: the skill of expression, the ability to listen, the skill of writing and finally the skill of reading. Between the child and his environment on language acquisition methods, which is a tool for acquiring knowledge and various experiences, because it is the student's gateway not only to the stage elementary school, but towards the next stages of his university career.



مقدمة

## مقدمة

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة هامة وأساسية في حياة الفرد لأنها الركيزة الأساسية التي تبنى على أساسها معالم شخصيته اللاحقة، والأساس الذي تعتمد عليه إنتاجيته وعطاؤه المستقبلي (خالد صالح حنفي محمود: ص5)، لذا جاءت أبحاث كثير من العلماء والمختصين في التربية وعلم النفس مركزة على هذه المرحلة، لأنهم يؤمنون بحق الطفل في التربية والتعليم وتوفير كل الشروط المادية والمعنوية والصحية لتنميته تنمية إيجابية، وتمثل هذا الاهتمام في استحداث دور الحضانه ورياض الأطفال، ومع التطور الاقتصادي والاجتماعي السريع وعدم قدرة هذه المؤسسات على استيعاب هذا العدد الهائل من الأطفال، أقدم القائمون على التربية في الدول المتقدمة على فتح أقسام للتعليم التحضيري ملحقه بالتعليم الابتدائي .

والجزائر كغيرها من الدول انتهجت هذه السياسة للتكفل بهؤلاء الأطفال مواكبة بذلك التطورات والتغيرات التي يشهدها المجتمع، ورغم البداية المحتشمة لإنشاء الأقسام التحضيرية في الجزائر واقتصارها على بعض الابتدائيات إلا أن المبادرة في تنظيمه وتوسيعه قد منحت لمختلف الهيئات والمنظمات الوطنية والجماعات المحلية مع إبقاء الوصاية لوزارة التربية في تحديد المناهج التربوية الخاصة بهذه المرحلة، حيث كانت في بدايتها هي نفس البرامج التربوية الخاصة بالسنة الأولى ابتدائي، ومع المستجدات الجديدة جاء اهتمام وزارة التربية الوطنية في بناء منهاج خاص بهذه المرحلة استجابة لاحتياجات الأطفال في هذه المرحلة ومتطلبات نموهم العقلي . ومن بين الكتب التي تم تصميمها من طرف وزارة التربية تلبية لاحتياجات الطفل في هذه المرحلة كتاب الأنشطة اللغوية، الذي يشكل دعما للتعلّمات التي يبنيها الطفل والتي يستعملها كأداة للتواصل وتنمية العلاقات التي تربطه مع الآخرين من جهة وتحضيرا للتعلّمات التي سيتلقاها في السنة أولى من جهة أخرى، وهو ما يتطلب تنوعا في الوضعيات التي تسمح بتطوير قدراته التعبيرية وتبادله اللغوي في إطار أنشطة تركز على اللعب والمشاريع، حيث تمثل الأنشطة اللغوية رافدا معرفيا هاما وأساسيا للطفل في هذه المرحلة وحلقة مهمة لبناء التعلّمات المختلفة التي يبنيها في هذه المرحلة والمراحل الدراسية القادمة .

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الموسومة ب "تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية" حيث تم تقسيمها إلى قسمين أولهما الإطار النظري والقسم الثاني الإطار التطبيقي. القسم النظري وضم ثلاثة فصول بداية من الفصل التمهيدي الذي اشتمل على الإطار العام للدراسة ويحتوي: تحديد الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة وأهميتها وكذا بعض

الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وأخيرا التعريف الإجرائي لبعض المفاهيم الواردة في الدراسة، أما الفصل الثاني فقد تضمن لمحة تاريخية عن التربية التحضيرية في الجزائر تعريفها أهدافها ومحتوى برامج التربية التحضيرية وطرق تدريسها.

ثم الفصل الثالث تم التطرق لخصائص الإنمائية لطفل ما قبل المدرسة والعوامل المؤثرة في نموه أما الفصل الرابع فقد خصص للحديث عن التقييم وأنواعه.

هذا عن الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فتم التطرق لمنهجية البحث، عينة البحث، أداة البحث، والأساليب الإحصائية ثم عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

A graphic of a scroll with a black outline and a grey shadow on the left side. The scroll is unrolled, showing a white interior. The Arabic text is centered on the scroll.

الإطار  
النظري

## الفصل الأول: الفصل التمهيدي



1-الإشكالية

2-التساؤل الرئيسي

3-التساؤلات الفرعية

4-أهداف البحث

5- أهمية البحث

6-التحديد الإجرائي لمفاهيم البحث

7-الدراسات السابقة

## إشكالية الدراسة:

لا شك أن الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة له أهميته الكبيرة في تنشئته تنشئة صحيحة وسليمة، وقد تراكمت الأدلة العلمية والفيزيولوجية مبينة أن السنوات الأولى من عمر الطفل تعتبر الحاسمة فيما يتصل بتكوين ذكائه وشخصيته وسلوك الاجتماعي.

و قد أولت الجزائر كغيرها من الدول اهتماما كبيرا بهذه الفئة لا سيما في القطاع التربوي حيث عكفت منذ الاستقلال على وضع تشريعات وقوانين ونصوص ووثائق وأمريات كلها تؤكد على أهمية التعليم في تحقيق النمو وأنه وسيلة للحراك الاجتماعي والاقتصادي، وقد ظهر ذلك جليا من خلال المرسوم الوزاري الذي صدر في 16 أفريل 1976 والتي حددت الإطار القانوني للتربية التحضيرية ومهامها وأهدافها (مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج ت ت) لتتبعه العديد من الأمريات والمراسيم التي أكدت كلها على أهمية التربية التحضيرية وكرست جهودها لتطويره، كما جاءت كثير من الدراسات لإثراء موضوع التربية التحضيرية مثل الدراسة التي قام بها الدكتور سعيد بوشينة من جامعة الجزائر (2008) حول التربية التحضيرية في الجزائر واقعها وتحديات تعميمها حيث ركزت على الكفاءات الواجب توفرها في مربّي الأقسام التحضيرية وضرورة التكوين الجيد وفق أهداف محددة وحاجات مشخصة (زرده عائشة: ص07) كما أن كثير من الدراسات النفسية والتربوية

الأخرى أشارت إلى أن نتائج التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية وما بعدها لدى الأطفال الذين استفادوا من التعليم التحضيري، تفوق بكثير وبشكل واضح نتائج سواهم ممن لم يستفيدوا منها على غرار الدراسة التي قامت بها بورصاص فاطمة الزهراء تقييم التربية التحضيرية والتي أكدت على أهمية التربية التحضيرية في تشكيل النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لطفل ما قبل المدرسة.

كما جاءت دراسة كربوش عبد الحميد وحجايل فاطمة الزهراء لتسلط الضوء على أهداف التربية التحضيرية في الجزائر بعنوان "التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي أم واقع عملي" والتي أكدت بأن الجزائر قطعت أشواطا كبيرة في الاهتمام بأطفال ما قبل المدرسة وبهذا القطاع بالذات لذا أفردت أقساما خاصة لاحتضان أطفال ما قبل المدرسة والتكفل بهم، وعملت على توسيع عدد المستفيدين من هذا التعليم بفتح المجال واسعا أمام المدارس الخاصة والجمعيات للتكفل بهؤلاء الأطفال، لما لهذه المرحلة من أثر كبير على حياة الطفل المدرسية المستقبلية وعلى تحصيله الدراسي في المرحلة الابتدائية وما بعدها.

ونظرا لهذه الأهمية الكبيرة صمم المختصون لهذه المرحلة مجموعة من المناهج الخاصة التي تراعي خصائص هذه المرحلة العمرية ومتطلباتها، بما يستهدف تنمية قدرات الذكاء لديهم ومهارات التواصل مع الآخرين، وتأمين الرعاية الصحية والتدريب على العادات والسلوك الحسن هذا من جهة ومن جهة أخرى تعليمهم مبادئ الكتابة والقراءة والحساب من جهة أخرى.

ومن بين الكتب التي تم تصميمها لتلاميذ الأقسام التحضيرية كتاب الأنشطة اللغوية وكمتابعة لتصميم هذا الكتاب ومحتوياته في ظل التغيرات والتطورات السريعة التي تحدث في العالم وكذا النظريات الحديثة في علم النفس وعلوم التربية، جاءت هذه الدراسة لتقييم هذا الكتاب لمعرفة مدى مواءمته للمستوى العقلي لتلاميذ الأقسام التحضيرية بغية تحسينه أو تعديله أو تطويره بما يتوافق مع استعدادات أطفال هذه المرحلة وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة التي تساعدهم في مسارهم الدراسي في السنوات اللاحقة، ولعل هذا ما تسعى إليه برامج التربية التحضيرية من خلال المنشور الوزاري (2/32 - 2008/03) المتعلق بتدابير تنظيمية وتربوي خاصة بالتربية التحضيرية :

- تطوير ممارسة الأطفال اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب.

- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.

- تهيئة الطفل للالتحاق بالتعليم الابتدائي.

كل هذه الدراسات والمراسيم الوزارية جعلت الباحث يركز على جانب آخر خاص بالتربية التحضيرية يتعلق أساسا ب تقييم محتويات ما يقدم للطفل داخل الصف الدراسي والمتمثل في تقييم كتاب الأنشطة اللغوية.

وعليه جاءت أسئلة الدراسة كالتالي:

**التساؤل الرئيسي:**

- ما درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب المهارات اللغوية عند الطفل ما قبل المدرسة؟

**التساؤلات الفرعية:**

- ما درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة الاستماع؟

- ما درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب قدرة التعبير عند الطفل ما قبل المدرسة؟

- ما درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب قدرة القراءة عند الطفل ما قبل المدرسة؟

- ما درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب قدرة الكتابة عند الطفل ما قبل المدرسة؟

### الفرضيات:

#### الفرضية الرئيسية:

يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة.

#### الفرضيات الفرعية:

- يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب قدرة التعبير عند الطفل ما قبل المدرسة

- يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب قدرة القراءة عند الطفل ما قبل المدرسة.

- يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب قدرة الكتابة عند الطفل ما قبل المدرسة.

### أسباب اختيار الموضوع:

بحسب الدراسات النفسية والتربوية تؤكد للمجتمعات وبخاصة مجتمعات العالم الثالث ومن ضمنها المجتمع الجزائري أنها بحاجة ماسة للتربية التحضيرية أو ما يسمى بالتعليم ما قبل المدرسة لسد النقص الذي تعاني منه الغالبية الكبرى من الأسر الجزائرية وتدني مستواهم التعليمي وتأثير ذلك على نمو أطفالهم ،لذا جاءت الإصلاحات في المنظومة التربوية لتركز على أطفال ما قبل المدرسة والاهتمام بهم وإعطائهم حقهم في التربية والرعاية خاصة في هذه المرحلة الحساسة التي تعتبر الأساس الأول في نمو الطفل وتكوين شخصيته وهذا ما دفعنا لاختيار الموضوع

أولاً: محاولة تسليط الضوء على التربية التحضيرية ومعرفة أسرارها وخبايها.

ثانيا: شعورنا بنقص الأبحاث الخاصة بالتعليم التحضيري وبخاصة في مجال برامج ومحتويات وأنشطة التربية التحضيرية.

ثالثا: زيادة الوعي في صفوف الأولياء بأهمية التربية التحضيرية ودورها في تكوين شخصيته وتهيئته للدخول للمدرسة.

رابعا: البحوث والدراسات السابقة وما أظهرته من نتائج خاصة بمستوى التلاميذ الذين تلقوا تعليما في الأقسام تحضيرية ونتائج التلاميذ الذين لم يتلقوا تعليما في التحضيرية.

### أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة كحاجة ملحة فرضها الواقع في ظل الحركة الإصلاحية التي شهدتها المنظومة التربوية في الآونة الأخيرة والتي تم بموجبها تغيير التعليم من الأساسي إلى التعليم الابتدائي فبعد أن كان الطفل يقضي ستة سنوات في هذا الطور تم حذف سنة دراسية كاملة وهي السنة السادسة أساسي لينتقل الطفل مباشرة للتعليم المتوسط، هذه الإصلاحات أثرت سلبا على الجانب المعرفي للتلاميذ باعتبار أن الطور الابتدائي هي الركيزة الأساسية التي تبني عليها جميع التعلّيمات في السنوات اللاحقة وبالأخص السنة أولى، فتم استحداث قسم للتعليم التحضيري ليستقبل الأطفال ما دون السن الدراسي (5 سنوات) من أجل إعدادهم وتهيئتهم من كل النواحي للدخول للسنة أولى ابتدائي، وتخفيف العبء على الأولياء ذوي

المستوى التعليمي أو الثقافي وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة من أجل نمو آمن وسليم في ظل الظروف المعيشية القاسية. وقد تم تصميم برامج وكتب خاصة لهذه الصفوف التحضيرية على غرار كتاب الأنشطة اللغوية والأنشطة الرياضية لتزويد الطفل بما يمكن تزويده من مهارات وخبرات أساسية - خاصة مهارات القراءة والكتابة والتعبير- تعينه على التواصل الفعال مع محيطه والبيئة التي يعيش فيها سواء داخل حجرة الصف أو خارجها في المدرسة أوفي البيت.

ونظرا لأهمية الكتاب في العملية التعليمية فإن العمل على تخطيطه وتطويره يعد أمرا بالغ الأهمية على حسب الخصائص الإنمائية لطفل ما قبل المدرسة وحاجياته ومن هنا تأتي أهمية تقويم الكتاب التي تستمد من أهمية الكتاب المدرسي نفسه، بوصفه أداة من أدوات التعلم (أديب نياي حمادنة، ص191) وبخاصة إذا كان الكتاب يتعلق بكتاب الأنشطة اللغوية الخاصة بتلاميذ الأقسام التحضيرية التي يجب أن تواكبها عملية تقويم مستمرة سواء على مستوى محتويات

الكتاب والتعلمات الموجودة أو على مستوى طرق تدريسها لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف المنشودة.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كتاب الأنشطة اللغوية الخاص بالأقسام التحضيرية الذي تبنته وزارة التربية والتعليم والوقوف عند جوانب القوة ونقاط الضعف في هذا الكتاب ومعرفة مدى مناسبة للمستوى العقلي لطفل ما قبل المدرسة وللواقع الذي نعيش فيه ومسايرته لركب التطور والتقدم العلمي السريع من جهة ومن جهة أخرى التزامه بمعايير تصميم الكتب المدرسية من ناحية الشكل والمحتوى ومن أهداف الدراسة أيضا نذكر:

- محاولة معرفة مدى مساهمة التعليم التحضيري في الرفع من قدرات التحصيلية للطفل.
- معرفة مدى مساهمة التعليم التحضيري في تهيئة الطفل من الناحية التربوية.
- محاولة الوقوف عند ما تقدمه الأقسام التحضيرية من أنشطة مختلفة ومدى ملاءمتها للمرحلة العمرية لطفل ما قبل المدرسة.
- كما تسعى الدراسة إلى دعم وتطوير مشروع تعميم التعليم التحضيري ليشمل كافة الابتدائيات وتوفير كل الوسائل التعليمية اللازمة من أجل الوصول لتحقيق أهدافها.
- التأكيد على ضرورة استحداث معاهد خاصة لتكوين وإعداد معلمو الأقسام التحضيرية وخضوعهم لدورات تدريبية خاصة لمعرفة كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال.
- الوقوف عند الأسباب والصعوبات التي تحول دون نجاح التربية التحضيرية وعدم تحقيقها لأهدافها.

### الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة محطة هامة وأساسية لأي باحث من أجل الوقوف على الأدب النظري للموضوع الذي هو بصدد تناوله، وسنستعرض فيما يلي بعض الدراسات الأجنبية والعربية التي تطرقت إلى الموضوع إضافة إلى الدراسات المحلية:

### الدراسات الأجنبية:

- 1- دراسة بلوم الذي يؤكد على أن السنوات الأولى من حياة الطفل لها أهميتها الكبرى في تكوين شخصية الطفل، إذ تبين من خلال الدراسات التي أجراها أن نسبة (80) بالمئة من الذكاء يحصل عليها الطفل خلال سنواته الثمانية الأولى، من خلال الأنشطة التي يتلقاها

وخاصة في مرحلة التعليم التحضيري من خلال الدراسة التي أجراها على (1000) طفل تؤكد كلها مساهمة هذه المرحلة في تطوير نمو التفكير عند الطفل.

2-دراسة جرير بروهيير (1977):

توصلت نتائج هذه الدراسة التي تم أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أن التعليم ما قبل المدرسة ساهم في ارتفاع مستوى اللغة وحصيلتها عند الطفل، حيث تبين أن الأطفال الذين أنهوا تعليمهم في الرياض ثم التحقوا بالمدارس الابتدائية كان مستواهم اللغوي مرتفعاً عن أولئك الذين لم يلتحقوا بالتعليم ما قبل المدرسة بما يعادل سنتين من النمو اللغوي (تازولي حفيظة، ص4)

الدراسات العربية:

3- دراسة محمد محمود حميدان " التراكيب اللغوية الشائعة لدى الأطفال الأردنيين عند دخولهم المدرسة الابتدائية " بلغ عدد أفراد العينة 60 طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين 6-7 سنوات وقد توصلت نتائج الدراسة بأن متوسط التراكيب اللغوية للأطفال الذين التحقوا بالرياض الأطفال يفوق بكثير التراكيب اللغوية الموجودة عند الأطفال الذين لم يلتحقوا بالرياض الأطفال ويرجع سبب ذلك حسب الباحث إلى أن الأطفال الذين التحقوا بالرياض الأطفال قبل دخولهم إلى المدرسة يتلقون أنشطة تدريبية أكثر ويمرون بخبرات أوسع (عبد الله معاوية، ص7)

4- دراسة نبراس يونس محمد آل مراد " أثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال بعمر (5-6) سنوات " قامت الباحثة بهذه الدراسة ببعض الرياض بمدينة الموصل العراقية ومن بين أهداف الدراسة:

- الكشف عن أثر برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.  
- المقارنة بين أثر برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

أداة البحث: قام الباحثة بتصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي.

5/ دراسة نازلي صالح أحمد بعنوان " أثر الالتحاق بالرياض الأطفال على تلاميذ السنة المرحلة الابتدائية " في مجالات التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية الحساب والمعلومات العامة وهي نفسها المواد التي يمتحن فيها التلميذ في نهاية المرحلة الابتدائية وكذا أثر رياض

الأطفال في تكوين الجوانب الشخصية واكتساب المهارات والاتجاهات المناسبة. وقد أثبتت نتائج الدراسة ما يلي:

- الالتحاق برياض الأطفال أو تعليم م اقبل المدرسة يزيد من قدرة الطفل على التحصيل في المواد الدراسية الأساسية كلها في جميع صفوف المرحلة الابتدائية.

6/ دراسة فائقة بدر وإيمان زكي (2000): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة البحث من (60) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين (5-6) سنوات من رياض الاطفال التابعين لمحافظة السويس وتم تقسيمهم لمجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية واستخدمت الأدوات التالية:

- اختبار رسم رجل لجودا هاريس.

- اختبار المهارات اللغوية.

- اختبار عمليات التفكير.

وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار المهارات اللغوية واختبار عمليات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

#### الدراسات المحلية:

7/ دراسة كربوش ع الحميد وحجايل فاطمة الزهراء "تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر" تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

- هل هناك تجانس بين التربية التحضيرية في الأدبيات المختصة العالمية والنصوص

الجزائرية (الجانب المعرفي، الجانب الاجتماعي والعاطفي، الجانب الحسي الحركي)

- هل هناك تجانس في تطبيق التربية التحضيرية في الأدبيات المختصة العالمية

والنصوص الجزائرية

أهداف الدراسة:

- الكشف عن نوع الأنشطة المقدمة لأقسام التحضيرية في المجالات (العقلية والحسية

والحركية والاجتماعية والعاطفية)

- تقييم التربية التحضيرية في المؤسسات التربوية الجزائرية من خلال معرفة مدى توافق النصوص الجزائرية الخاصة بالتربية التحضيرية.

8- دراسة بورصاص فاطمة الزهراء (2008) " تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية بالجزائر "

رسالة ماجستير أجريت (2008-2009)، أجريت هذه الدراسة ببعض المدارس الابتدائية بمدينة قلمة حيث تمثلت الفرضية العامة للدراسة فيما يلي:

هناك تجانس وتشابه بين التربية التحضيرية في الأدبيات المختصة العالمية والنصوص الجزائرية المطبقة في الواقع.

استخدم المنهج الوصفي وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

بينت نتائج الدراسة أن هناك تجانس وتشابه في المجال العقلي والمعرفي بين التربية التحضيرية في الأدب المختص العالمي والنصوص الجزائرية، لأن النشاطات التي تضمنها هذا المجال والمتمثلة في اللغة بما احتوته من قراءة وكتابة وتعبير شفوي، والرياضيات بما احتوته من حساب وهندسة وقياس كما هي موجودة في نصوص وأدب المفكرين والمربين العالميين فإنها موجودة أيضا في النصوص الجزائرية الخاصة بالتربية التحضيرية، ويوجد هذا التجانس والتشابه بين ما هو نص جزائري وبين ما هو مطبق على أرض الواقع أي ما تم ملاحظته ميدانيا (بورصاص فاطمة : ص192)

9- دراسة بوثلجة رمضان (2014/2015) " دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي " رسالة ماجستير دراسة ميدانية بمدارس مدينة مستغانم قام بهذه الدراسة بوثلجة رمضان حيث تمثلت الفرضية الرئيسية في:

هناك أثر للتربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى تلامذة السنة أولى ابتدائي.

أما الفرضيات الفرعية:

- هناك أثر لمتغير الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على المهارات اللغوية (الاستماع، الكتابة، القراءة والتعبير)

- هناك أثر لمتغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على المفاهيم المعرفية الأساسية (التوجه الفضائي، الجانبية والتذكر) لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي

حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وهو يقع ضمن الدراسات الوصفية الميدانية المقارنة أما عينة الدراسة فتكونت من (80) تلميذا وقد أظهرت النتائج أثر التربية التحضيرية على اكتساب المهارات اللغوية من خلال نوع الخبرات التي يتعرض لها الطفل عن طرق الأنشطة المختلفة بالإضافة إلى دور الأقران الذي يزيد من معدل التطور اللغوي لديه مقارنة بالطفل الذي لا يرافقه أطفال (بوثلجة رمضان: ص171).

10- دراسة مدور مليكة وآخرون "تقييم التربية التحضيرية في ضوء النماذج المعاصرة" حيث جاءت هذه الدراسة للكشف عن مجموعة من جوانب حول برنامج التربية التحضيرية في الجزائر بغرض تقويمه من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هو واقع برنامج التربية التحضيرية في الجزائر وما التصور المقترح لتطويره؟
  - ما أهداف برنامج التربية التحضيرية؟
  - ما أوجه القوة والضعف في تنفيذ برامج التربية التحضيرية؟
  - إلى أي مدى نجح برنامج التربية التحضيرية في تطوير مهارات الأطفال؟
- اتبع في هذه الدراسة المنهج الكيفي والذي يقوم على أساس قراءة النص وتصنيف المعلومات ومن ثم دراستها وتحليلها (الدمرداش عبد الحميد سرحان، 1994، ص35)

11- دراسة زردة عائشة (2011): دراسة كاشفية لحاجات التكوين لدى المربين في المرحلة التحضيرية " انطلقت الدراسة من واقع تكوين المربين في مرحلة التعليم التحضيري، ومدى استجابة الخطط التكوينية لانشغالاتهم واهتماماتهم. وتوصلت الدراسة أن حاجات التكوين يحددها الميدان ومتطلبات المنهاج وخصائص الطفولة المبكرة

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعتنا للدراسات السابقة سواء الأجنبية أو العربية أنها حاولت أن تبرز دور التربية التحضيرية أو التعليم ما قبل المدرسة في تطوير نمو التفكير عند الطفل، وهذا ما أكدته دراسة بلوم، وكذا دراسة جرير بروهيير، حيث أكدت على دور التربية التحضيرية في الرفع من مستوى اللغة عند الأطفال من خلال عمل مقارنة بين الأطفال الذين التحقوا بالمدارس التحضيرية والذين لم يلتحقوا بالمدارس التحضيرية.

أما دراسة نبراس محمد آل مراد " أثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال بعمر (5-6) سنوات " فقد

ركزت على دور التعليم ما قبل المدرسة المتمثل (الروضة) في تهيئة الطفل للمدرسة من خلال برامج ألعاب حركية واجتماعية لزيادة التفاعل بين الطفل مع أقرانه باستخدام المنهج التجريبي. أما الدراسات المحلية فحاولت معظمها التركيز على مدى وجود تجانس وتشابه بين الأدب المختص العالمي مع ما هو موجود ومطبق في الجزائر وكذا دور التربية التحضيرية في إعداد الطفل وتهيئته من جميع النواحي لما سيتلقاه في سنواته اللاحقة.

لكن رغم تعدد هذه الدراسات إلا أن دراسة بوثليجة رمضان " دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي " هي أقرب دراسة لموضوع البحث الذي نحن بصدد تناوله في هذه الدراسة.

أما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو أن دراستنا يدور موضوعها حول تقييم كتاب الأنشطة اللغوية الخاص بتلاميذ الأقسام التحضيرية من خلال معرفة محتوى هذه الأنشطة ومدى ملاءمتها لمستوى أطفال ما قبل المدرسة، هذا من جهة ومن جهة أخرى مدى مساهمتها في اكتساب الطفل لمهارات التعبير والقراءة والكتابة عند الطفل وقدرته على التواصل اللغوي مع محيطه سواء داخل الصف مع المربي ومع أقرانه وخارج حجرة الصف في المدرسة والبيت والبيئة التي يعيش فيها.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

التقييم: يعبر مفهوم التقييم عن عملية إصدار الحكم على الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار وفق محكات معينة حيث يعرفه داووني التقييم " بأنه إعطاء قيمة لشيء ما وفقا لمستويات تم تحديدها مسبقا " (محمد عبد السلام غنيم: ص33)

الكتاب: دعامة أساسية من دعامات العملية التعليمية التعلمية ويعرف على أنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة (حسان الجبالي: ص196)

الأنشطة اللغوية: النشاط يفهم على أنه العمل الذي يساعد في اكساب المتعلمين للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بفاعلية، كما يفهم على أنه مجموعة المواقف التعليمية التي يتعرض لها المتعلم داخل الصف الدراسي وهذه المواقف تساهم في اكسابه خبرات جديدة (عفة الخيرية: ص70) وهي من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية

التعليم التحضيري: هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال للذين تتراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات في حبرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما انها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا، وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للمتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب (الدليل التطبيقي لمنهاج ت، ت، وزارة التربية ص8) وقد جاءت التعليم التحضيري بصيغ مختلفة منها: التربية التحضيرية، الصفوف التحضيرية، الأقسام التحضيرية، التعليم ما قبل المدرسة.

## الفصل الثاني: التربية التحضيرية في الجزائر

تمهيد

- 1-لمحة تاريخية عن التربية التحضيرية ونشأتها.
- 2- تعريف التربية التحضيرية.
- 3- لمحة عن تطور التربية التحضيرية في الجزائر.
- 4- أهداف التربية التحضيرية.
- 5- النشاطات التعليمية لتلميذ التربية التحضيرية.
- 6- طرق تدريس أنشطة التربية التحضيرية.
- 7- ملامح الطفل في نهاية التعليم التحضيري.

خلاصة

## تمهيد:

لقد أنشئت مؤسسات التربية التحضيرية خلال القرن الثامن عشر، على أيدي مجموعة من المربين والمختصين كانت جهودهم منصبة على تربية طفل ما قبل المدرسة والاهتمام به من جميع النواحي، حيث كانت هذه المؤسسات في البداية تضم الأطفال الأيتام وأبناء الفقراء، لكي تقدم لهم الرعاية والتربية والاهتمام (بورصاص فاطمة الزهراء: ص69)، ولكنها ما لبثت تضم إليها كل الأطفال ومن كل الطبقات نتيجة لما كانت تقدمه من برامج ونشاطات متنوعة تساعد الطفل من كل الجوانب، حيث تطورت كثيرا واتسعت آفاقها وأهدافها وأصبحت هذه المؤسسات تشهد إقبال كبيرا من طرف الجميع.

والجزائر من الدول التي دأبت كغيرها من الدول على الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة، وسعت جاهدة على توفير مؤسسات مختصة بهذا النوع من التعليم لاحتضان هؤلاء الأطفال والتكفل بهم وإحاطتهم بالرعاية والتربية المطلوبة تحضيرا لهم لمراحل الدراسة المقبلة من جهة وتكويننا لهم لكي يكونوا أفرادا صالحين فعالين من جهة أخرى. وفي هذا الفصل سنستعرض كل ما يتعلق بالتربية التحضيرية من تعريف للتربية التحضيرية تطورها أهميتها وواقع التربية التحضيرية في الجزائر والتحديات والصعوبات التي تواجهها.

### 1. لمحة تاريخية عن التربية التحضيرية ونشأتها:

اهتمت المجتمعات والدول بتربية وتنشئة الطفل منذ القدم خاصة في الخمس سنوات الأولى من مراحل نمو الطفل ففيها تشدد قابليته للتأثر بالعوامل التي تحيط به، وتهيئه للمراحل الأخرى من نضجه العقلي والنفسي والاجتماعي (زكريا الشربيني، يسرية صادق: 2000ص04) وتساهم في بناء وتكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته، مما يجعل تربيته وتعليمه في هذه المرحلة بالذات أمرا غاية في الأهمية، حيث أصبح الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة يحظى باهتمام خاص من المربين والمختصين والباحثين، وإن اختلفت دوافع كل واحد منهم إلا أن الغاية المشتركة بينهم هي الأخذ بيد الطفل حتى يكون فردا فعالا في مجتمعه.

فعلى مر العصور اهتمت الشعوب بتربية الطفل خاصة في مراحل الطفولة الأولى، فنجد أن التربية عند الشعوب البدائية حملت جملة من السمات والخصائص شبيهة بتلك الخصائص التي عرفتها التربية في أكثر مراحلها نموا وتطورا، ولكن حسب علماء الاجتماع أن هدفها

الأساسي أن يقلد الناشئ عادات مجتمعه وطرز حياته تقليدا عبوديا خاصا، فهي في جوهرها تدريب آلي على معتقدات الزمرة الاجتماعية وعاداتها وأعمالها (عبد الله عبد الدايم :ص15)، ونجد أن الحضارة المصرية قد أولت التربية اهتماما بالغا حيث دأبت على العناية بالطفل وأخضعته منذ السنوات الأولى لسلطة الأم التي يتعلم منها المبادئ الدينية والأخلاقية تحضيرا لهم للدخول للمدرسة التي يتعلمون فيها القراءة والحساب والسلوك الحسن، فيقول أحد لحكام لابنه " امنح قلبك للعلم وأحبه كما تحب أمك، فلا يعلو على الثقافة شيء " فقد رأى المصريون في المعرفة وسيلة لبلوغ الثروة والمجد لذا عنوا كل العناية بتربية أبنائهم منذ الصغر وحرصوا على إرسالهم إلى المدارس التي كانت تسمى " بيت التعليم " فكانوا يتلقون آداب السلوك والقراءة والكتابة والحساب والسباحة والرياضة البدنية (عبد الله عبد الدايم :ص48) أما في اليونان فكانت غاية التربية عندهم التكوين الروحي للفرد ففسحوا المجال واسعا لنمو شخصيته الفردية في جميع مظاهرها السياسية منها والخلقية والعلمية والفنية، (عبد الله عبد الدايم :ص57) فأفلاطون الفيلسوف اليوناني كان من السباقين إلى التقطن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول: " طالما كان الجيل الصغير حسن التربية ويستمر كذلك، فإن لسفينة دولتها الحظ في سفرة طيبة " (الدليل التطبيقي لمنهاج ت : ص07)

فقد كان الفتى اليوناني يتلقى منذ طفولته الأولى العديد من المهارات والرياضات التي تعلمه الثقة بالنفس والصلابة والخشونة التي تعده لكي يكون رجل المستقبل. أما النظام التربوي في الفرس فكان يبدأ من الأسرة فلأب السلطة المطلقة حيث يسعى لتدريب أبنائه على الفضيلة ويسهر على صحتهم ليجعل منهم خداما نافعين للدولة وبعد السابعة يصبح الطفل بين يدي الدولة أين يتعلمون القراءة والكتابة لأن التعليم النظامي يبدأ في هذا السن. (عبد الله عبد الدايم: ص43-44).

في العصر الحديث انتشرت أبحاث باستلوزي وكومنيوس جون جاك روسو فرويل التربوية والتي تتمحور فكرتها في النزعة الاستقلالية عند الطفل وخصائص نموه، وركزوا أبحاثهم لمعرفة طبيعة الطفل واحتياجاته (الدليل التطبيقي لمنهاج ت : ص07)

أما عند المسلمين فقد احتل التعليم والتربية مكانة خاصة، حيث اقترنت الرسالة المحمدية بالقراءة وطلب العلم وهذا ما حثت عليه نصوص قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم " اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد " وقال أيضا في حديث أخرجه ابن ماجة عن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم " فالتربية هي خير ميراث وحسن الخلق خير قرين (زكريا الشربيني، يسرية الصادق: ص7)  
وأثرى ذلك عديد العلماء والمفكرين المسلمين أمثال ابن سينا والغزالي والفرايبي وابن خلدون (الدليل التطبيقي لمنهاج ت ت: ص07)

## 2. تعريف التربية التحضيرية:

التربية التحضيرية عموما هي المؤسسات التي تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات يعني دون السن القانوني للمدرسة، في حجرات تختلف عن غيرها في تجهيزاتها ووسائلها.

وقد عرفه محمد علي السيد: "مرحلة التعليم التحضيري هي مرحلة إعداد الطفل للدخول للمدرسة الابتدائية، وفي هذه المرحلة يجب أن نعرف شيئا مهما وأساسيا وهو أن الطفل وتربيته وإعداده للمرحلة المقبلة هو الأساس وليس التعليم بالدرجة الأولى، أي ليس مهما كم يتعلم الطفل بقدر اهتمامنا بنوعية ما سيتعلمه والطريقة التي يتعلم بها." (محمد علي السيد: 2000، ص 264)  
كما يعرفها البعض على أنها المكان المؤسساتي الذي ينظر فيه للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا " أي أنها امتداد للتربية الأسرية تحضيريا لهم للتمدرس من خلال مجموعة من التعلّمات التي يبنيها الطفل خلال الوضعيات التعليمية وتحضره لتلك التي سيتناولها في السنة الأولى الابتدائية (وزارة التربية، كتاب الأنشطة اللغوية) مكتسبين بذلك مبادئ القراءة والكتابة.  
وتعرف أيضا على أنها: "هي الفترة السابقة لالتحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية والتي تهيئه للتفاعل مع القيود والأنظمة التعليمية " (المجموعة التربوية " الميثاق " للتعليم الأولي ورياض الأطفال ص 28)  
كما جاء تعريفها في منهاج التربية التحضيرية على أنها: " هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي للمدرسة " (مديرية التعليم الأساسي: منهاج التربية التحضيرية 2008، ص05).

## 3. لمحة عن التربية التحضيرية في الجزائر:

للحديث عن تطور التعليم التحضيري في الجزائر لا بد لنا من ذكر مرحلتين اثنتين هما: مرحلة ما قبل الاستقلال ومرحلة ما بعد الاستقلال، أما المرحلة الأولى فقد شهدت محاولات الاستدمار الفرنسي طمس معالم الهوية الوطنية ومحاربة كل محاولة لتتوير الشعب الجزائري

والأخذ بيده كالكتابين والمساجد والزوايا والمدارس القرآنية وأما المرحلة الثانية فكانت محاولة للنهوض بالنظام التعليمي من جديد وإصلاح ما يمكن إصلاح والعمل على تطويره.

### 1.3 مرحلة ما قبل الاستقلال:

حملت راية التعليم في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الجزائر الزوايا والكتاتيب والمدارس القرآنية التي تأسست على يد جمعية العلماء المسلمين، حيث كانت تستقبل الرجال والنساء على حد سواء كما كانت تستقبل الأطفال من سن الثلاث إلى الأربع سنوات، واستمرت في أداء وظيفتها الحضارية، في مواجهة المشروع الاستعماري التبشيري حيث كان له أقسام خاصة بالتعليم التحضيري يضم أبناء المعمرين وقلة قليلة من أبناء الجزائريين.

### 2.3 مرحلة ما بعد الاستقلال:

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية، لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ، حيث قامت بتوحيد التعليم، واضطرت الجزائر إلى تجميد التعليم التحضيري، حتى سنة 1976 وفي منشور وزاري تم فتح التعليم ما قبل المدرسة من جديد ومنح صلاحية فتح أقسام تحضيرية مع إبقاء هذا التعليم غير إلزامي وحدد الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري. (مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج ت ت)

وفي 1984 صدرت وثيقة توجيهية تربوية تؤكد على أهمية التعليم التحضيري، ثم أتبعته بوثيقة تربوية سنة 1990 تحدد أهداف النشاطات وملح وبرامج المقترحة لأطفال هذه المرحلة وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري. (مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج ت ت)

واستمر تطور واهتمام الجزائر بالتعليم التحضيري حتى سنة (1995) حيث قام مركز الأبحاث بالتعاون مع المعهد التربوي ب نشر الدليل المنهجي للتعلم ما قبل المدرسي، تلتته بعد ذلك عدة نشرات ووثائق تربوية تؤكد فيها بضرورة الاهتمام بالتعليم التحضيري مع العمل على توسيع نطاق التعليم التحضيري ليشمل جميع المدارس في المدن والأرياف دون استثناء.

### 4. تطور القوانين التنظيمية للتربية التحضيرية في الجزائر منذ الاستقلال:

(زرده عائشة: 25-26)

- قانون 157/62 المؤرخ في 31 ديسمبر 1962 الرامي إلى تمديد العمل بالقوانين الفرنسية في التشريع المدرسي الجزائري.

- توقيف وزاري للتعليم التحضيري في الجزائر في 23 سبتمبر 1965.

- الأمر 73/29 المؤرخ في 05 جوان 1973 المتضمن إلغاء القانون 157/62 والعمل بالقوانين الجزائرية.

- أمية 16 أبريل 1976 المتضمن جميع القوانين الخاصة بقطاع التربية. التي تضمنت فصلا خاصا بالتربية التحضيرية، تبعتها وثيقة وزارية توجيهية سنة 1984 تؤكد على أهمية التعليم التحضيري.

- المنشور الوزاري رقم 54 في 15 نوفمبر 1989 مراقبة التعليم التحضيري.

- المنشور الوزاري رقم 645 في 21 جانفي 1989 الإشراف والوصاية.

- الوثيقة المرجعية للتعليم التحضيري لسنة 1990 والتي حددت أهداف ونشاطات التعليم

التحضيري

- قرار 1992 القاضي بفتح المجال أمام القطاع الخاص.

- الجريدة الرسمية العدد 04 الصادرة بتاريخ 27 جانفي 2008 القانون التوجيهي للتربية

المؤرخ في 23 جانفي 2008.

وقد بدأ الاهتمام الفعلي بالتربية التحضيرية مع ظهور الإصلاحات الجديدة المتمثلة في المقاربة بالكفاءات سنة 2008 حين أفردت الوزارة فصلا كاملا في القانون التوجيهي خاصا بالتربية التحضيرية في 23 جانفي 2008 من الباب الثالث المعنون بتنظيم التدريس الخاص بالتربية التحضيرية وأحكامها.

حيث اعتبرت التربية التحضيرية مستوى من المستويات التعليمية التي تتكون منها المنظومة التربوية ويتجلى هذا في المادة 27 وقد وردت صياغتها كالآتي: (النشرة الرسمية للتربية الوطنية: ص72)

- التعليم الاساسي، الذي يشمل التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

- التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

كما حددت المادة 38 من هذا البند السن القانوني لأطفال ما قبل المدرسة وتضم أطفال أعمارهم ما بين 5-6 سنوات.

حددت المادة 39 الأهداف التي تسعة التربية التحضيرية لتحقيقها كالعامل على تفتح شخصية الأطفال بفضل النشاطات المختلفة إضافة إلى اللعب التربوي، وغرس العادات الحسنة بتدريبهم على الحياة الجماعية بالإضافة إلى تطوير ممارساتهم اللغوية.

كما حددت المادة 43 مسؤوليات الوزير المكلف بالتربية الوطنية في مجال التربية التحضيرية (النشرة الرسمية للتربية الوطنية: ص74) والمتمثلة في:

- إعداد البرامج التعليمية.
- تحديد المقاييس المتعلقة بالهياكل، والأثاث المدرسي ومختلف التجهيزات والوسائل التعليمية.
- تحديد شروط قبول التلاميذ.
- إعداد برامج تكوين المربين.
- تنظيم التفتيش والمراقبة التربوية.

### 5. أهداف التربية التحضيرية في الجزائر:

- تتلخص أهداف التربية التحضيرية حسب ما جاء في منشور وزارة التربية فيما يلي:
- تهيئة المناخ البيئي التعليمي المناسب للأطفال للانتقال بسهولة من المرحلة التحضيرية إلى المرحلة الابتدائية.
- التنشئة الاجتماعية من خلال اكساب الطفل أنماطا سلوكية سوية تتلاءم ومحيط المدرسة الذي يدرس فيه مع ضرورة الالتزام بنظام المدرسة وقوانينها والتشبع بالثقافة الدينية والاجتماعية التي تتناسب مع عمر الطفل.
- اكتشاف الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- التنشئة اللغوية من خلال التفاعل الذي يكون بينه وبين زملائه في المدرسة وكذا من خلال الأنشطة التي يمارسها داخل القسم.
- تنمية مهارات الفهم من خلال أنشطة القراءة والمناقشات.
- تربيتهم على حب العمل وتعودهم على العمل الجماعي.
- العمل على تفتح شخصية الطفل من خلال اللعب التربوي.
- تحصيل أكبر عدد ممكن من المفردات والعمل على توظيفها في جمل بسيطة ومركبة.
- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

### 6. النشاطات التعليمية لتلميذ التربية التحضيرية:

تتمثل أنشطة التربية التحضيرية فيما يلي:

## 1.6 كتاب الأنشطة اللغوية: ويتضمن مجموعة من الأنشطة منها:

### 1.1.6 المحادثة والتعبير:

حيث يقوم خلالها الطفل بالتفاعل والتواصل في الوضعيات المختلفة ومن أبرز الكفاءات التي تتحقق في هذا النشاط ما يلي: (مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج ت ت 2004 ص 9)

- يستخدم جملا مفيدة بسيطة ومركبة ويستخدمها للوصف والسرديات.
- يستخدم الضمائر أنا، أنت، هي، هو
- يدرك المدلول الزمني: الأسبوع الماضي، المقبل، الأمس، اليوم، الغد ...
- يدرك التسلسل الزمني بالأفكار وتسلسل الأحداث والأعمال المتعاقبة.
- يميز بين الخيال والواقع.
- يربط بين الدال والمدلول.
- ينصت ويستمتع على الحكايات (تفكير تخيلي، يتراوح عدد مفرداته بين 2000-3000 مفردة)

- يتعرف على أسماء الموصولة (الذي، التي، اللذان، اللتان...) ويوظفها. (مديرية التعليم الأساسي، منهاج ت ت 2004)

- يستخدم حروف العطف ويوظفها. (مديرية التعليم الأساسي، منهاج ت ت 2004)

- يحترم زمن الأفعال (مديرية التعليم الأساسي، منهاج ت ت 2004)

تتكون لدى الطفل في نهاية هذا النشاط مجموعة من القدرات والكفاءات تتمثل أساسا في مهارات التواصل اللغوي مع محيطه حيث تكون لديه القدرة على: (مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج ت ت 2004 ص 11)

- القدرة على إدراك الأمس والغد.
- القدرة على التمييز بين الغليظ والنحيف.
- القدرة على تكوين تصورات ذهنية مرتبطة بمحيطه.
- إعطاء معنى لتجربته كوصف شيء يهمه أو سرد حدث عايشه.
- القدرة على استخدام الخيال.
- القدرة على التساؤل والاستفهام.
- القدرة على إدراك الألوان وتمييزها.

- القدرة على التحدث والتكلم بصفة سليمة دون تلعثم.
- القدرة على التكرار أو الإعادة لل فقرات الرئيسية لقصة بعد سماعها.
- القدرة على التواصل مع الغير بواسطة اللغة واللعب.

### 2.1.6 القراءة:

من أبرز الكفاءات التي تتحقق في هذا النشاط ما يلي: (مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج ت ت 2004 ص12)

- ينطق أصوات اللغة العربية نطقا سليما وصحيحا.
  - يميز بين أصوات اللغة العربية.
  - يميز بين الحروف الهجائية.
  - ويتمكن خلالها الطفل التمييز بين الحروف (الاختلاف والتشابه) كما تصبح لديه القدرة على التعرف على بعض الكلمات المألوفة والقراءة المقطعية والربط بين الأحرف لتكوين جمل.
- ### 3.1.6 الكتابة والرسم:

من أبرز الكفاءات التي تتحقق في هذا النشاط: (التدرج السنوي للتربية التحضيرية)

- يتحكم في حركات الجسم.
- يمسك القلم بطريقة صحيحة ويتحكم في حركات اليد.
- يتحكم في كتابة الحروف والكلمات.
- يرسم خطوطا مستقيمة ومنحنية ودائرية.
- رسم أقواس وأشكال مختلفة.

2.6: نشاط الرياضيات: ومن بين أهم الكفاءات التي يمكن أن تتحقق من خلال هذا

النشاط ما يلي:

- يتمكن من العد.
- يعيد ذكر عدد من أربعة أرقام.
- يكون مجموعات من أشكال مختلفة.
- يدرك أوجه الشبه والاختلاف.
- يميز بين المثلث والمربع والمستطيل.
- يدرك المسافة (قريب، بعيد).

- يرسم أشكالاً بالحاكاة.
- يصدر حكماً بالصحة أو الخطأ بدقة.
- القدرة على إدراك العلاقات المكانية المختلفة الموجودة في الصورة.

### 7. طرق تدريس أنشطة التربية التحضيرية:

نظراً للخصائص الإنمائية التي يتميز بها أطفال ما قبل المدرسة فلا بد من طرق وأساليب خاصة يجب على المربي أن يلم بها حتى يحقق الأهداف المرجوة ويمكنه من تحقيق التجاوب بينه وبين المتعلمين انطلاقاً من أن التعليم ما قبل المدرسة إنما هو مرحلة لتنمية الاستعداد لتعليم القراءة والكتابة.

**1.7 تعريف طرق التدريس:** هو جزء مكمل ومهم لا ينفصل عن المعلم أو المتعلم وهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية الشاملة: المتعلم - الأهداف - الأساليب - المحتوى وطرق التدريس كما عرفها علماء التربية هي: "الخطة التي ينتهجها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تعليمهم" (أحمد غيفي: ص 63)

وتعرف أيضاً على أنها: "الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب التعلّات أو الخبرات في موضوع معين وتكون عملية الاكتساب مخططة ومنظمة ومتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من المتعلم. (سناء محمد أبو عاذرة 2012: ص 142)

### 2.7 طرق التدريس:

**1.2.7 طريقة العرض والإلقاء:** وهي طريقة تقليدية تعتمد على المعلم اعتماداً كبيراً في الشرح والتحليل وتقديم النتائج للمتعلمين بشكل مباشر (أحمد غيفي: ص 64)

تعتمد هذه الطريقة على توصيل المعلومة لفظياً حيث تستخدمها المعلمة لتوصيل فكرة جديدة وهنا جهاز الاستقبال السمعي من قبل الأطفال، فمثلاً تلقي المعلمة مجموعة من الكلمات على مسامع التلاميذ وتطلب منهم التصفيق مثلاً إذا سمعوا حرف التاء ....

### 2.2.7 طريقة التعلم بالملاحظة:

التعلم عن طريق الملاحظة هو أكثر النماذج ارتباطاً بالتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، فالطفل في هذه المرحلة يلاحظ الأشياء التي يراها فالحواس بالنسبة إليه منافذ للمعرفة، حيث

يعتمد على ملاحظته لمجموعة من النشاطات التي يقوم به لتثبيت المعرف سواء عن طريق القدوة أو ما يقوم به داخل الفصل.

3.2.7 طريقة الرحلات والزيارات المدرسية: سواء للمؤسسات الاجتماعية أو المتاحف أو الحدائق أو الطبيعة كالغابات..

4.2.7 القصة: تقديم أفكار ومعلومات وخبرات عن طريق سرد القصص المفيدة.

5.2.7 التمثيل والمسرح: وهي طريقة جيدة لتعليم اللغة بتقمص شخصيات معينة حيث يمارس المتعلم اللغة في مواقف أشبه للمواقف الحياة الطبيعية.

6.2.7 التسجيلات الصوتية: وهي طريقة جيدة وناجحة لتدريس اللغة، حيث تسمح بالتنوع والتغير وإعادة المادة المسموعة عدة مرات وتؤدي إلى القراءة الجهرية الصحيحة والسليمة.

7.2.7 الصور المتحركة والثابتة: وتعتمد على الحسية في التعليم، فهي تعطي للمتعلم إمكانية التعرف على المضامين اللغوية والمعرفية بشكل ملموس ومحسوس.

8.2.7 طريقة النشاط: يكلف المتعلم بمجموعة من الأنشطة خاصة بحسب قدراته ويحاول عرضها بطريقة الخاصة.

9.2.7 طريقة حل المشكلات: تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلمين من خلال أعماله اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير. (أحمد عفيفي: ص ص68)

10.2.7 المحادثة والتعبير: باعتبار أن الطفل في مراحل تعلمه الأولى مقلد ماهر لمعلمه، فتدريبه على المحادثة والتعبير وسيلة لتذليل صعوبات النطق من جهة وتصحيح لمخارج الحروف ونطقها من جهة أخرى كما تساهم في التحرر من الخوف وتكسر جدار الخجل والانطواء عندهم (محمود أحمد السيد: ص21)

وهناك طرق أخرى خاصة بتعليم اللغة العربية منها:

أ- الطريقة التركيبية:

وتتطلق من اكساب الطفل الحروف فالمقاطع فالكلمات فالجمل أي تنطلق من الجزء وهو الحرف إلى الكل وهو الكلمة، وتعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق التدريسية وتستند إلى نظرية التدريب الشكلي لقوى العقل الانساني حيث ترى بأن تدريب الطفل على قراءة الحروف يقود حتما إلى قراءة الكلمات الجمل (محمود أحمد السيد: ص28)

ب- الطريقة التحليلية: وتتطلق من الوحدة الكلية ذات المعنى والمتمثلة في الجملة مرورا بالكلمة والمقاطع وصولا إلى الحرف، أي تتطلق من الكل إلى الجزء وهو الحرف، وقد تأثرت بالنظرية الجاشتلية في علم النفس التي ترى بأن الأمور الكلية تدرك قبل الأمور الجزئية (محمود أحمد السيد: ص28)

### 8. ملامح الطفل في نهاية التعليم التحضيري: (مديرية التعليم الاساسي: الدليل التطبيقي

التربية التحضيرية ص17)

يقصد بالملح جملة من الكفاءات التي يكتسبها الطفل بالاعتماد على الوضعيات والأنشطة التعليمية المختلفة ويتعلق أساسا بمجموعة من الخصائص والصفات التي يكتسبها الطفل خلال هذه المرحلة العمرية ويتجلى ذلك في:

#### 1.8 في المجال الحسي الحركي:

- ينفذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة كلية وجزئية بتناسق ودقة ومرونة.
- يتوقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده (الحسية والحركية).

#### 2.8 في المجال الاجتماعي والوجداني:

- يكتشف ذاته وفردانيته.
- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخرين.
- يظهر استقلالته من خلال اللعب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.
- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته.

#### 3.8 في المجال اللغوي / الاتصالي:

- يتحدث ويعبر بلغة سليمة.
- يتحدث ويسأل عن مدلولية الكلمات.
- يستعمل جملا اسمية وفعلية مفيدة.

#### 4.8 في المجال العقلي والمعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والعلوم والتكنولوجيا.
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات (يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات).

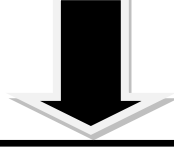
- يوظف الفكر الإبداعي.

- يظهر اللبّات الأولى في بناء المفاهيم: (الزمن، المكان، المقدار، الكمية، القياس، الحجم، الوزن، الشكل، المساحة، اللون، المادة، الصوت وغيرها من المفاهيم)

### خلاصة:

عرفت التربية التحضيرية في الجزائر تطورا ملحوظا منذ الاستقلال بالرغم من أن الاهتمام بها كمرحلة دراسية قاعدية وأساسية جاء متأخرا، وقد تزامن هذا الاهتمام من وزارة التربية بازدياد وعي الأولياء بضرورة التربية التحضيرية في إعداد الطفل وتهيئته من جميع النواحي لحياة مدرسية آمنة ومنتزعة ومتكاملة. وذلك وفقا لخصائص النمو التي حددها علماء النفس والتربية وأكدت عليها الدراسة النفسية المختلفة.

الفصل الثالث: طفل ما قبل المدرسة نموه و خصائصه



تمهيد

- 1- تعريف الطفل
- 2- مفهوم طفل ما قبل المدرسة.
- 3- خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة.
- 4- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي.
- 5- النمو اللغوي عند الطفل ما قبل المدرسة.

خلاصة.

## تمهيد

إن مرحلة النمو الممتدة ما بين الرابعة والسادسة من العمر مرحلة حرجة في نمو شخصية الطفل وتطوره، لما تتميز به من خصائص هي أساس بناء شخصية الفرد في المستقبل، حيث أن أهم المهارات والملكات العقلية واللغوية والمعرفية تتركز دعائمها في هذه المرحلة بالذات وتكون الانطلاقة الأولى لترسم شخصية الفرد وسلوكاته (مدور مليكة وآخرون: ص 149)

### 1- تعريف الطفل:

1-1 لغة: جاء في القاموس المحيط الطفل بفتح الطاء وتشديدها: الرّخص الناعم من كل شيء، ج طِفَالٌ وطُفُولٌ وهي بهاء.

والطفل، بالكسر: الصغير من كل شيء أو المولود.

والجمع أطفال. (القاموس المحيط: ص1009)

والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى ان يحتلم " (ابن منظور: ص401)

1-2 اصطلاحاً: الطفولة هي أول مرحلة من المراحل النمائية العمرية التي يمر بها الإنسان، وهي عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون، كلما وجدوا فيه كنوزاً وحقائق علمية جديدة لازالت متخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى. (عبد الله أحمد: ص181)

### 2- مفهوم طفل ما قبل المدرسة:

يعرف العلماء الطفل ما قبل المدرسة على أنه: " الطفل الذي يقع في المرحلة العمرية من نهاية العام الثاني حتى بداية العام السادس "، وفي مثل هذا العمر يكون الطفل لم يصل بعد للسن القانوني للدخول إلى المدرسة على اعتبار أن قدراته العقلية والمعرفية والحسية والاجتماعية والانفعالية لم يكتمل نموها بعد مما يصعب عليه عملية فهم واستيعاب المعلومات التي تقدمها المدرسة. (بورصاص فاطمة الزهراء: ص109)

### 3- خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة:

1-3 المجال الحسي: تعتبر الحواس أدوات أساسية يتعرف بها الطفل على عالمه المادي والاجتماعي وتساعد على تمثيل الأشياء من حوله بحيث يستطيع بعد ذلك التمييز بينها وأن يستجيب لها بصورة فعالة ومناسبة (فادية علوان: ص125) وتتمثل هذه الحواس في:

أ- حاسة البصر (الإبصار):

تشير الأبحاث والدراسات على أن قدرة الوليد على الإبصار تكون منذ الأيام الأولى، غير أنها لا تكون مكتملة النضج تماما وإنما يحدث تقدم في مدى تكيف العين لرؤية المنبهات التي تقع حولها بحيث تصل إلى درجة النضج في سن أربعة شهور (فادية علوان: 2003 ص128)

ب- حاسة السمع:

بعكس حاسة الإبصار يستطيع جهاز السمع عند الطفل أن يؤدي وظيفته بدرجة عالية من الكفاءة، حيث يكون جهاز السمع عنده مكتمل النمو، ولكن ما يلاحظ أن الطفل الرضيع من الصعب عليه أن يستجيب للأصوات المنخفضة جدا مثل الهمس بينما يمكنه سماع الأصوات المتوسطة الشدة مثل صوت الأشخاص المجاورين له (فادية علوان: 2003 ص128)، ويستمر نمو حاسة السمع عند الأطفال إلى مرحلة الطفولة المتوسطة وهي مفتاح الطفل لاكتساب اللغة ومعرفة الخصائص الصوتية لمكونات المحيط الذي يعيش فيه.

ج- حاسة اللمس:

يظهر الوليد البشري بعض الانعكاسات الأولية الخاصة بحاسة اللمس، حيث يمكنه التعرف على الأشياء من خلال ملامسة الأشياء بيده وأحيانا بقدمه (فادية علوان: 2003 ص131) وتتطور هذه الحاسة مع مراحل نمو الطفل وتعرفه على البيئة المحيطة به.

د- حاستا الشم والذوق:

لم تحظ حاستي الشم والذوق بالدراسة المعمقة من جانب الباحثين وذلك بالقياس للحواس الأخرى وذلك لأن هاتين الحاستين تمثلان أهمية أقل في اكتشاف الإنسان للبيئة التي يعيش فيها (فادية علوان: ص131) ولكن ما هو معروف أن الطفل في سن 5 إلى 6 سنوات بإمكانه تمييز المذاقات الأساسية كالحلو والمر والمالح والحامض.

**2-3 المجال الحركي:** يبدأ النمو الحركي عند الطفل من قبل أن يولد، بمعنى أنه يتحرك

وهو جنين في بطن أمه، ويستمر في التحرك بعد الولادة، ويتدرج بعد ذلك من الحبو إلى الوقوف ثم المشي، كما أن مهارته تزداد ونموه الحركي يتطور وتصبح حركاته بالتمايز والتكامل مع نموه حتى تصل لدرجة الكمال وهو في عمر ست سنوات (عباس محمودعوض: 1999 ص76)

ويتميز النمو الحركي عموما ب: (إيمان يونس إبراهيم: ص27)

- يتطور النمو الحركي بشكل كبير جدا.

- يكتسب مهارات الصعود والهبوط، ويستخدم القلم في رسم الدوائر، ويستطيع ركوب الدراجة.

- يمتلك مهارات حركية تشبه الكبار كالمشي والجري والقفز الرمي

- من أهم المظاهر النمو الحركي: التعطش الجامح للحركة والنشاط إلا أن حركاته تتسم ببذل كثير من الجهد وإشراك كثير من العضلات.

3-3 المجال العقلي والمعرفي: يتميز النمو العقلي في مرحلة الطفولة بالنمو السريع ويؤثر في هذا النمو الخلفية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي يؤثر بدرجة كبيرة في إعاقة النمو الذكاء، ويرجع ذلك لمحدودية فرص التعليم ونقص التشجيع من ناحية الوالدين ونقص الإثارة العقلية في المنزل (عباس محمود عوض: 1999 ص73) ومن خصائص الطفل العقلية والمعرفية ما يلي:

- تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل: الزمان والمكان، زيادة قدرته على الفهم والانتباه، وتوسع قدراته العقلية كالتذكر والتخيل والتفكير.

- حب الاستطلاع والفضول وزيادة قدرته على حل المشكلات والقدرة على التركيب والتفكير.

3-4 النمو اللغوي: كلما تقدم الطفل في السن تقدم تحصيله اللغوي وقدرته على التحكم في اللغة، وكلما كان الطفل في حالة صحية سليمة فإنه يكون أكثر نشاطا وقدرة على اكتساب اللغة (عباس محمود عوض: 1999 ص74) حيث تمثل اللغة أحد مجالات النمو الهامة التي يحرز فيها الأطفال نموا وتقدما ملحوظا خاصة في سنوات العمر المبكرة، وتمثل اللغة نظاما معقدا من القواعد يجب على الطفل تعلمها لكي يحقق التواصل مع الآخرين (فادية علوان: 2003 ص149)

### 3-5 خصائص الطفل الاجتماعية والانفعالية:

يلعب النمو الاجتماعي للطفل دورا هاما في تشكيل سلوكه، وتكوين شخصيته، ويتأثر تطور هذا التكوين بالدرجة الأولى بدرجة ونوع ومدى تفاعل الذي يكون بينه وبين المحيطين به، ويتميز الطفل في هذه المرحلة بحبه للعب ومشاركة أقرانه للعب الإيهامي أو الدرامي، ويتعلم من خلاله التعاون والشعور بالمسؤولية، كما يحاول أن يكون فعالا في أسرته من خلال رغبته في مساعدة والديه في شؤون البيت، هذا من جهة أما انفعالاته فتتميز بالحدة والتقلب والمزاجية، فتلاحظه هادئا تارة ويبكي ويصرخ تارة أخرى وما يلبث حتى يسكت ويلعب ويضحك

وكان شيئاً لم يحدث.(بورصاص فاطمة الزهراء: ص125)، حيث يبدأ هنا في وصف ذاته بدقة بدل اعتماده على لونه وشكله ويصف شعوره (حزين، سعيد) أي أنه يبدأ في فهم نفسه وغيره وهذا من خلال التعرف على الذات وإثباتها في معظم الأنشطة خاصة اللغوية والاجتماعية.

#### 4- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

##### 4-1 تعريف اللغة: (عدنان يوسف العتوم: 2004 ص291)

عرفها ديوي على أنها: " أداة اتصال وتعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقات تركيبية تساعد على نقل الثقافة والحضارة عبر الأجيال."

أما براون فعرفها على أنها: " نظام من الرموز يمكن الإنسان من إصدار الرسائل وفهم رسائل الآخرين" وعرفها أليس وهنت (1993) بأنها: "مجموعة من الوحدات اللغوية التي تعمل وفق قواعد محددة وعلى مستويات متعددة "

##### 4-2 خصائص اللغة:

يمكن إيجاز أهم الخصائص التي أجمع عليها العلماء فيما يلي: (عدنان يوسف العتوم: 2004 ص291)

- اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الناس.
- اللغة تنقسم إلى نوعين لغة استقبالية وتتطلب السمع والفهم وأخرى تعبيرية وتتطلب إنتاج اللغة المنطوقة والمكتوبة وفق قواعد تركيب اللغة وصياغتها.
- اللغة تعبير عن خبرات الإنسان وتجاربه.
- اللغة تتأثر بعوامل الوراثة وسلامة أجهزة النطق.
- اللغة تتأثر بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الإنسان.
- اللغة مركبة تنطلق من الحرف إلى الكلمة ثم الجملة.
- اللغة محكومة بقواعد وقوانين تفرضها قواعد اللغة في المجتمع الذي تنتمي إليه.

#### 5- النمو اللغوي عند الطفل ما قبل المدرسة:

يعتبر النمو اللغوي أثناء سنوات ما قبل المدرسة مثير بصورة كبيرة، فمن الكلمة الجملة التي تكون في السنة الثانية، نجد الطفل يتقدم في نموه اللغوي حتى يظهر بناءات لغوية مركبة في عمر الرابعة أو الخامسة (عادل عز الدين أشول: ص293) ومن أبرز العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

### 1-5 العوامل البيولوجية:

من الناحية البيولوجية، نجد أن اللغة اللفظية تعتمد في نموها على مدى نضج وتدريب الأجهزة الصوتية، وعلى مستوى التوافق العصبي الحركي والحسي لهذه الأجهزة وأي خلل في هذه الأجهزة ينتج عنه اضطرابات في النمو اللغوي. (هدى محمود الناشف: ص42)

### 2-5 النمو العقلي والذكاء:

لا شك أن النمو اللغوي يلعب دورا في النمو العقلي والمعرفي للطفل، فكلما نمت لغة الطفل وتطورت كلما ارتفعت قدراته العقلية لأن اللغة هي الأداة الرئيسية في نمو معلومات الفرد وأفكاره ومفاهيمه وقدرته على التعبير عنها وتطويرها، باعتبار أن اللغة تمكن الفرد من الإفصاح عن قدرته بصورة من صور الكلام أو الكتابة، وذكاء الطفل العقلي يزيد قدرته على فهم ما يقرأ أو يسمع من جمل وعبارات من جهة واتحت له العلاقات بين المفردات ومدلولاتها من جهة أخرى وبالتالي زيادة حصيلته اللغوية (هدى محمود الناشف: ص47)

### 3-5 النوع (الجنس):

لقد وجدت فروق بين الذكور والإناث في سرعة اكتساب اللغة لصالح الإناث، حيث يفسر البيولوجيين ذلك على أنها نتيجة الاختلاف البيولوجي بين الجنسين، بينما يرى علماء الاجتماع أن مرد ذلك إلى العوامل الثقافية فقد وجد أن الأمهات يتحدثون لبناتهن في السن الصغيرة أكثر مما يفعلن مع أبنائهن الذكور، وهناك من يقول بأن البنات تكون إيجابية في المشاركة في الحديث بخلاف الذكور وبالتالي يشجع الأم على الاستمرار في الحديث معها لمدة أطول، وهناك أبحاث أجريت لتفسير ظاهرة تفوق البنات على البنين فإكتساب اللغة، حيث لاحظت بأن الفص المسيطر على وظيفة الكلام في المخ ينضج في وقت أبكر في البنات عن البنين وبالتالي يساعد في الإسراع في إخراج الأصوات وفي معدل اكتساب اللغة. (هدى محمود الناشف: ص47).

### 4-5 العوامل البيئية:

تساهم البيئة بدرجة كبيرة في اكتساب الطفل للغة، فكلما تعددت خبرات الطفل الاجتماعية كلما ازداد نموه اللغوي خاصة مع تفاعله مع الراشدين في الوسط الذي يعيش فيه وتعرضه للمثيرات الصوتية، وكلما قل تفاعله مع البيئة كلما كان قصور في قدراته اللغوية.

ويفصل بعض العلماء والباحثين العوامل المساعدة على اكتساب اللغة عند الطفل كما يلي:

أ- الأسرة:

حيث تمثل الأسرة موردا كبيرا لاكتساب اللغة عند الطفل باعتبارها الخلية الأولى التي يتعرّع فيها الطفل وهي العامل الأول والأساسي في تشكيل شخصيته، عن طريق ما يحدث من تفاعل بينه وبين أفراد الأسرة التي يعيش فيها، حيث يساهم التواصل الأسري في تنمية الرصيد اللغوي عند الأطفال، وخاصة ما يحدث من تواصل عاطفي بين الأم وصغيرها. وتجدر الإشارة هنا بأن غياب الأم عن طفلها لسبب أو لآخر يمثل عائقا في نمو اللغوي. كما أن هناك فرق في اكتساب اللغة عند الطفل بين الأسرة النووية والأسرة الكبيرة التي تتكون من الجدّين والأعمام وأبنائهم... فتكون مفرداتهم أكثر بكثير من أولئك الأطفال الذين عاشوا كنف أسر صغيرة. حيث يساهم تواصلهم الاجتماعي في نمو لغتهم وتطورها.

ب- الذكاء:

حيث وجد العلماء أن هناك علاقة قوية بين اللغة والذكاء، فالأطفال المتفوقون عقليا يبدؤون الكلام قبل غيرهم، حيث نجد الطفل الذكي يستطيع أن يميز الكلمات أكثر من الطفل المتوسط الذكاء، ويتصف بسرعة استجابة جهازه الصوتي للكلام وقدرته على استخدام لغة الحديث، في حين أن الطفل الأقل ذكاءً أبطء في حديثه والأقل قدرة على استخدام اللغة من حيث المفردات والتراكيب وهذا راجع لعدة عوامل أهمها العامل الوراثي ونوع الظروف المحيطة به (راتب قاسم عاشور: ص15)

ج- الصحة:

تؤثر الحالة الصحية للطفل بدرجة كبيرة في عملية اكتسابه للغة، وهذا ما يؤكدّه الباحثون والأطباء على أن سلامة الجهاز السمعي والنطقي شرط أساسي وضروري في نمو وتطور اللغة عند الطفل، فكلما كان الطفل سليما كان أقدر على اكتساب اللغة وتمكنه من الكلام، وكلما كان عائق صحي كانهدام السمع أو مشكل في جهازه النطقي على مستوى سقف الحلق أو غيرها يمكن أن يؤثر سلبا على نمو اللغوي.

د- التشجيع والتدريب والاختلاط بالآخرين:

يتيح الاختلاط بالآخرين وخاصة الراشدين فرصة كبيرة لتعلم اللغة ونموها عند الأطفال حيث تساهم في زيادة رصيده اللغوي وزيادة عدد مفرداتهم ومع التحفيز والتشجيع على الكلام والتعبير ومشاهدة البرامج المفيدة والاستماع للقصص والحكايات تتطور لغتهم ويصبح قادرا على نطق جمل بسيطة ومركبة نطقا سليما وصحيحا. كما أن الأنشطة الجماعية مع الأقران والاختلاط بمن هم في سنهم يساهم كثيرا في اكتساب اللغة.

هـ- اللعب:

للعب دلالات خاصة عند الطفل وقد عرفته سوزان اسحاق على أنه " هو حياة الطفل والوسيلة التي يدرك من خلالها العالم حوله " (كريستن ماكنتاير ترجمة خالد العامر: ص10)، حيث يساهم اللعب بدرجة كبيرة في نمو الطفل وزيادة خبراته وتطور قدراته اللغوية والفكرية والاجتماعية من خلال اللعب الرمزي سواء كان هذا اللعب بمفرده أو مع الأقران، وقد لخص الباحثون أهمية اللعب ودوره في النمو اللغوي فيما يلي:

- زيادة عدد مفردات الطفل وتعلمه كلمات جديدة.

- استخدام الكلمات في وصف الألوان والأشكال والأعداد والزمكان.

- الاستخدام الوظيفي للغة.

- زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال وتنمية القدرة على المحاوره والمحادثة.

- توجد به فرص كبيرة للتعلم وتعلم خبرات جديدة. (كريستن ماكنتاير ترجمة خالد العامر: ص13)

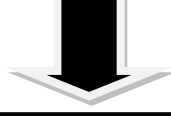
و- التربية التحضيرية:

تشكل التربية التحضيرية فضاء واسعا للطفل لاكتساب بعض المهارات والخبرات وزيادة ثروته اللغوية، حيث تنمو اللغة بشكل سريع في مرحلة ما قبل المدرسة وتتسع مداركه بحيث يستطيع أن يكون صورا ذهنية من خلال المدركات الحسية التي يوظف رصيده اللغوي لتحديد هذه المدركات وتثبيتها ومن ثم نقلها إلى الغير في صيغة كلام وأسئلة وحوار وعلى القائمين عليهم تنمية ذلك بتشجيعهم على التحدث والتعبير وكذا الاستماع من خلال قراءة القصص ومناقشتها.

### خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل للخصائص الإنمائية للطفل ما قبل المدرسة وذكر مختلف العوامل التي تساهم في النمو اللغوي لدى الطفل والتي تساعده على التفاعل مع محيطه سواء في البيت أو المدرسة أو في الصف المدرسي، هذا من جهة ومن جهة أخرى تساعده في اكتساب مختلف التعلّيمات والخبرات التي يتلقاها في حياته اليومية.

## الفصل الرابع: التقويم التربوي



تمهيد:

- 1 - لمحة تاريخية عن حركة التقويم.
  - 2- مرحلة تطور التقويم التربوي.
  - 3- مفهوم التقويم التربوي.
  - 4- أهداف التقويم التربوي.
  - 5- أهداف التقويم التربوي.
  - 6- خصائص التقويم.
  - 7- مواصفات التقويم الجيد.
  - 8- أدوات التقويم.
  - 9- أنواع التقويم التربوي.
- خلاصة الفصل.

## تمهيد:

يعتبر التقويم عملية مهمة وأساسية في العملية التربوية، حيث يحتل التقويم مكانة بارزة بين مكونات العملية التعليمية، حيث تشكل عملية التقويم إحدى العمليات الحيوية في مجالات الحياة المختلفة، ويعد عنصراً هاماً من عناصر المنهاج، ويرتبط مع عناصر المنهاج ارتباطاً وثيقاً، فمن خلاله يتم تحديد مدى التقدم أو النجاح في كل عنصر من تلك العناصر، ومن خلاله يتم اتخاذ القرارات التربوية بهدف التحسين أو التطوير في العملية التعليمية.

ولقد شاعت في ميادين التربية العديد من مصطلحات لمفهوم التقويم بصفة عامة، فمنها ما يرتبط بالعملية التربوية، ومنها ما يرتبط بالمنهج، وأياً كان نوع الارتباط فإن المفهوم واحداً يتفق عليه جميع المختصين في مجال العلوم التربوية والاجتماعية وفيما يلي عرض لبعض هذه التعاريف التي تتعلق بمفهوم التقويم

### 1- لمحة تاريخية عن حركة التقويم التربوي:

مرت عملية التقويم بمراحل تاريخية مختلفة، وتطورت وسائلها بتطور حياة الإنسان، ففي العصور القديمة استخدم الإنسان التقويم بإصداره نوعاً من الأحكام على الظواهر البيئية والناس الذين يعيشون معهم (مصطفى نمر دعمس: ص 09) وقد ذكرت كلمة التقويم في القرآن الكريم في سورة التين في قوله تعالى " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " (سورة التين الآية 04)

ثم انتقل التقويم بسبب تعقد الحياة ليقوم به معلمو الحرف الذين كانوا يصدرون أحكاماً على المتعلمين عندهم ويقررون مدى إتقان كل واحد للحرفة التي يمارسها، فكانت غاية التقويم في العمل الحكم على قيمة الوظائف والوصول إلى التقويم الكمي والكيفي لسلوك العامل (مصطفى نمر دعمس: ص 09)

وقد ظهرت مصطلحات مرادفة لمصطلح التقويم في الكتابات القديمة التي ترجع إلى عهود ما قبل التاريخ، فقد اعتبر سقراط أن التقويم اللفظي جزء أساسي من قياس نتائج المتعلم، كما استخدم أباطرة الصين في سنة 200 ق.م الامتحانات

واختبارات الكفاءة لتقدير أداء المترشحين للعمل في الحكومة والمناصب الخدمية، وقد كان استخدام التقويم في هذه الفترات القديمة لأغراض تعليمية ولقياس مقدار التعلم والمعرفة ودي امتلاك المهارات (محمد عبد الحليم منسي: ص13)

كما ارتبط التقويم بالزمن كالتقويم الميلادي والتقويم الهجري، وكذلك تقويم برامج الأعمال المختلفة لملاحظة أداء العاملين في المؤسسات سواء كانت رسمية أو غير رسمية (مصطفى نمر دعمس: ص 09)

والرغم من الظهور القديم للتقويم لم يأخذ التقويم التربوي مكانه ليصبح تخصصا مستقلا إلا بديلة الثورة الصناعية في أوروبا وتطور تطورا بالغا في الفترة بين سنة 1800 وسنة 1930 لاقتراح قضايا التقويم بتطور النظم التعليمية الأوروبية (محمد عبد الحليم منسي: ص13)

وفيما يلي نستعرض مراحل التقويم التربوي:

## 2- مراحل تطور التقويم التربوي:

1-2 فترة الإصلاح من سنة 1800م إلى غاية 1900م: اتسمت هذه الفترة بتطور الاختبارات العقلية المبكرة، كما استخدمت تطبيقات القياسات النفسية والتربوية والسلوكية في حل المشكلات التربوية، كما شهدت هذه الفترة ظهور التربية التجريبية، حيث تم استخدام المفتشين الخارجيين في تقويم مدى التحسن في مستويات المدارس. (محمد عبد الحليم منسي: ص14)

## 2-2 فترة الازدهار الاختبارات من سنة 1900م إلى غاية 1930م: في

هذه الفترة ظهرت مشروعات للتقويم التربوي، والتي اقتصت بتطوير استخدام الاختبارات التحصيلية، حيث قطعت أشواطاً كبيرة في هذا المجال وكان من أهم قيادات هذه الحركة روبرت فريدريك، الذي أعطى أهمية علمية كبيرة لهذه الاختبارات واعتبر درجات هذه الاختبارات عاملاً أساسياً في اتخاذ القرار التربوي مثل: تحديد مستويات النجاح والرسوب وانتقال التلاميذ من مستوى لآخر (الجميل محمد عبد السميع: ص24)

**2-3 الفترة ما بين 1930م إلى غاية 1945م:** واكبت هذه الفترة أعمال رالف تايلر الذي يعتبر الأب اروحي للتقويم التربوي (محمد عبد الحليم منسي: ص15) اهتم في البداية بالقياس ولكنه ركز اهتمامه على الأهداف التربوية المنشودة للبرامج التعليمية، وذلك بتقويم تعلم التلاميذ، حيث أكد على أهمية تحديد الأهداف ومدى تحققها، وقد ساعدت أعمال تايلر المختصين في التقويم التربوي على عمل إطار تحليلي للمقارنة بين البرامج التعليمية المختلفة وخرجاتها التربوية (الجميل محمد عبد السميع: 24)

**2-4 فترة الاستقرار من سنة 1945م إلى غاية 1948م:** شهدت هذه الفترة استخدام تطبيقات نماذج تايلر في التقويم التربوي بالمدارس المحلية في وم أ، كما أدخلت مقررات في التقويم والقياس التربوي ضمن مناهج كليات إعداد المعلم، بحيث أصبحت هذه المقررات من المقررات الأساسية لهذه الكليات، كما تطورت عملية بناء المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، واعتبرت عناصر أساسية في بناء النظم التعليمية والتربوية وفي بناء المناهج الدراسية (الجميل محمد عبد السميع: ص 25)

**2-5 فترة الازدهار والتوسع من سنة 1948م إلى غاية 1972م:** اتسمت هذه المرحلة بالتأكيد على أهمية تقويم العاملين في المجال التربوي وكذلك تصميم البحوث التجريبية، وطرت ايضا نماذج تقويم الجودة التعليمية كما شهدت هذه الفترة ازدياد التركيز علة التقويم التشخيصي وعلى نماذج التقويم المتعدد العوامل. (محمد عبد الحليم منسي: 17،16)

**2-6 الفترة من سنة 1972م إلى غاية يومنا هذا:** عرف التقويم التربوي في هذه الفترة كتخصص دقيق، حيث برز كتخصص دراسي مستقل، كما ان الدعوة للإصلاح التربوي في فترة السبعينات والثمانينات عززت دور التقويم في تخطيط المشروعات المهمة والإشراف على تنفيذها بهدف التوصل إلى تطوير التعليم، فقد أصبح التقويم في الوقت الراهن واحد من أهم المجالات العلوم التربوية والتطبيقية التي تصم مختصين ذوي كفاءة عالية في هذا المجال (محمد عبد الحليم منسي: ص17)

### **3- مفهوم التقويم:**

**3-1 المعنى اللغوي للتقويم:** هناك كلمتان تفيدان بيان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم، ولكن الكلمة الأولى أعم ويراد بها معاني كثيرة منها:

- من قوم أي صحح وأزال العوج. (مصطفى نمر دعمس: ص12)  
- وقوم السلعة بمعنى سعرها أو جعل لها قيمة معلومة.  
- وقومت الشيء أي قدرته، وتقويم الشيء أي تعديله وبيان قيمته ومن هنا يتضح أن التقويم يتضمن التحسين والتعديل أو التجديد والتطوير (حمدي شاكر محمود: ص18) وقومت الشيء تقويماً أي عدلته فتعدل.

ومن هنا نقول إن لفظة تقويم مغايرة لمعنى كلمة تقييم والذي يقتصر معناها فقط على بيان قيمة الشيء فقط أما التقويم فإنه أعم وأشمل لأنه عملية لا تتوقف عند تقدير الشيء أو بيان قيمته بل تستهدف أيضاً إصلاح الاعوجاج (حمدي شاكر محمود: ص18)

قال الشاعر:

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الخشب

### 3-2 المعنى الاصطلاحي للتقويم:

يعرف بلوم (Bloom1967) التقويم بأنه: "إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد"، ويعرفه جرونلند (Gronlund 1976) بأنه: "العملية التي يتم من خلالها تخطي وجمع معلومات مفيدة للحكم على بدائل القرارات". (مصطفى نمر دعمس: ص12)

ويعرف أيضاً على أنه: العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح، أو الفشل في تحقيق الأهداف التي تضمنها المنهاج وكذلك نقاط القوة والضعف فيه، حتى يمكن البلوغ إلى تحقيق الأهداف المنشودة وذلك في أفضل صورة ممكنة.

وعموماً التقويم هو: عملية تقدير وقياس ووزن وعيار للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع ليس بهدف المحاسبة ولكن بهدف التشخيص والعلاج والوقاية أي هو عمالية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف على مواطن الضعف والقوة بقصد تطوير عمليات التعليم والتعلم بالصورة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة. (عبد القادر كراجة: ص106)

هذا عن التقويم أما التقييم فقد عرفه الزهران بأنه: " العملية التي يمكن عن طريقها التعرف على درجة تحقيق الأهداف المرسومة. (عبد أرزقي عباس جواد: ص 109)

وعرفه عبد الجواد بأنه عملية تستخدم للتحكم على مدى نجاح مشروع أو برنامج معين في تحقيق الأهداف المرسومة له قبل اقرار او تنفيذ ذلك المشروع أو البرنامج، كما أنه

يستخدم أيضا لمقارنة النتائج المتحققة من تنفيذ البرنامج مع النتائج المتوقعة منه لمعرفة جدول استمرار البرنامج قيد التقييم، وهذا يعني أن التقييم يمكن ان يسبق التنفيذ أو يصاحبه أو يأتي بعده. " (زهرا ن ليلي عبد العزيز: 2006 ص132)

### 3-3 الفرق بين التقويم التقييم:

بناء على التعريفات السابقة لكل من التقويم والتقييم يمكننا القول بأن التقويم أعم وأشمل من التقييم باعتبار أن التقييم هو عملية إصدار حكم على الشيء فقط دون إصلاحه أم التقويم فهو يحمل معنى التقييم إضافة إلى ذلك عملية الإصلاح والتعديل وبذلك نقول بأن التقييم هو مرحلة أولى من مراحل التقويم أو عملية من عملياته.

قياس + تقييم ← تقويم

اختبار + إصدار حكم على النتيجة ← علاج الضعف

مثال: إذا أخذ الطالب 5 علامات في اختبار ما هذا قياس

إذا حول المعلم العلامة (5) إلى تقديرات (ممتاز، جيد، ضعيف) هذا تقييم.

إذا تم تصحيح تعلم الطالب أي معالجة الضعف في تحصيله هذا تقويم (مصطفى نمر

دعس: ص27)

### 4- أهداف التقييم:

إن الهدف الأساسي للتقييم هو عملائية تنفيذ المشاريع والبرامج فيما يكفل نجاح المتعلم، كما أنه عملية أو مسعى لفهم أهمية الأنشطة التي تم تنفيذها من حيث الطريقة التي تم بها التنفيذ ومن حيث الأثر الذي أحدثه تطبيق البرنامج على المشاركين. ومعرفة ما إذا كان تأثير نشاط أو برنامج معين أفضل من تأثير نشاط أو برنامج آخر، ومعرفة المتغيرات التي تأثرت من جراء تنفيذ هذه البرامج أو الأنشطة. (صلاح الدين محمود علام: ص41)

ليس التقييم هدفا في ذاته وإنما البحث فيما يعكس من نتائج حول واقع أداء البرامج والأنشطة التي يتم تقييمها، فالتقييم هو الأداة التي بها يمكن من خلالها الحكم على البرامج أو المشاريع المنفذة واتخاذ القرارات حول استمرارها أو تطويرها.

ولقد تم تحديد أهداف عملية التقييم في هدفين رئيسيين يتفرع عنهما أهدافا أخرى، أما

الهدفين الرئيسيين فهما:

- توفير ما يلزم من معلومات لاتخاذ القرارات المناسبة اتجاه البرامج أو المشاريع التربوية.
- تقديم إطار قانونيو إداريو واقعي لصناع القرار حول البرامج التي يتم تقييمها.
- أما الأهداف الفرعية فنوجزها فيما يلي: (محمد نقادي وآخرون: ص 176)
- التحقق من جودة البرامج ومدى مناسبتها للفئة الموجهة لها.
- تحديد الاستراتيجيات الناجحة من أجل تمديدها أو التوسع فيها أو تكرارها.
- تحديد الاستراتيجيات غير ناجحة.
- تكوين حكم حول قيمة المشروع أو البرنامج قيد التقويم
- توجيه وتطوير كفايات المعلم التدريسية
- تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة وتحديد الأسباب أو العوامل المكونة للضعوبات.
- وصف الخطط العلاجية.
- إتاحة الفرصة أمام الجهات المعنية للإدلاء بدلونها في مخرجات البرامج وجودتها.
- كما أشار البعض أن التقييم يهدف إلى:
- التأكد من الأجهزة التنفيذية ومدى تأديتها لدورها في تنفيذ البرامج حسب المناشير والدور المرسوم لها.
- اكتشاف الانحرافات التي يمكن أن يحصل بين التنفيذ والتخطيط للعمل على اتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- معرفة التكاليف المباشرة وغير المباشرة المادية والاجتماعية للبرامج.
- التحقق من مستوى أو الدرجة التي وصل إليها البرامج ومدى تحقق المنفعة المقصودة.
- أما أهداف التعليم بالنسبة للمنظمة التربوية ككل فتتمثل في:
- أولاً: بالنسبة للمتعلم:
- يكون حافزاً لبعض المتعلمين على التعلم واستغلال قدراتهم لارتفاع بمستوى تحصيلهم.
- يساعد المتعلم على معرفة نقاط القوة ونواحي الضعف عنده.

### ثانيا: بالنسبة للمعلم:

- يساعد على تشخيص نواحي القوة والضعف في نشاطات التعليم ووسائل التعليمية التي استعان بها.
  - وسيلة للتعرف على مستويات المتعلمين ونقاط القوة والضعف من أجل توجيههم.
  - يساعد على التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية للمتعلمين.
- ثالثا: بالنسبة لتطوير البرامج والمناهج:
- يوفر المعلومات والأحكام اللازمة للقيام بعملية تطوير على أسس سليمة.
  - يزيد من فاعلية تنفيذ البرامج.
  - يساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمناهج والسياسات التعليمية على أسس واقعية ومعلومات صحيحة.

### رابعا: بالنسبة للمدرسة

- يساعد المدرسة على مراجعة أهدافها ومدى ملاءمة المناهج لتحقيق الأهداف.
- يساعد المدرسة في مقارنة إنجازها وأدائها بإنجاز وأداء مدارس أخرى.
- يساعد على التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يوفر معلومات عن مدى تأثير المدرسة على البيئة المحلية والمجتمع ككل.
- يوفر للمدرسة مؤشرات تدل على مدى استفادتها من مصادر وإمكانات البيئة والمجتمع

### خامسا: بالنسبة للمجتمع

- يوفر معلومات عن المناهج والبرامج التعليمية مما يؤدي إلى تنمية اهتمام المجتمع بالتربية والمناهج وهو ما يساهم بدوره في تحسين تطبيق المناهج وتطويرها.

### 5- خصائص التقييم:

يتسم التقييم بعدد من الخصائص التي تميز إجراءاته وتنفيذه، فالتقييم ليس منفصلا عن هذه البرامج ولا يمثل إضافة لها ولكنه جزء منه منذ بداية العمل، فالتخطيط والتقييم والتنفيذ جميعها أجزاء متكاملة، وتعمل بشكل أفضل عندما تعمل معا (البنا محمد: ص19) ومن أبرز الخصائص التي يتميز بها التقييم نذكر:

- التقويم يعد أداة للقياس.
  - التقويم يعد عملية للحكم على المهنية في الأداة وتنفيذ البرامج.
  - التقويم عملية للربط بين الأداة والأهداف.
  - التقويم عملية مساعدة وسابقة لاتخاذ القرارات بشأن البرامج التي تم تقييمها.
  - التقويم أداة لقياس المدى الذي تم فيه تحقيق الغايات الأساسية.
- وتبرز أيضا أهم خصائص التقويم في كونه عملية مستمرة تبدأ مع مرحلة التخطيط وتستمر حتى تنفيذ البرامج والأنشطة وكذلك وضع تصور نهائي لها والوقوف عند مدى تحقق الأهداف المرسومة وقياس أداء الطلاب وتطورهم التعليمي، وتبيان نقاط القوة والضعف والصعوبات والمشكلات واستثمار المعلومات المتوفرة لتذليلها، إلى جانب الخصائص المميزة للتقييم الموضوعية التي تضمن أن عملية التقويم عملية علمية لا تخضع لرؤية المقيم ولا لميول واتجاهات المقيمين

#### 6- مواصفات التقويم الجيد: (حمدي شاکر محمود: ص28)

- شمولي: ويعني عدم اقتصار التقويم على جانب واحد فقط من عمليتي التعليم والتعلم كقياس المعرفة، بل يتعداه لقياس جوانب أخرى كالاتجاهات والقيم.
- استمراري: التقويم عملية تسير جنبا إلى جنب مع عملية التدريس وهي ملازمة لكل نشاط يقوم به الطالب ويشارك فيه، ولا يقتصر على أوقات معينة بل هو عملية مستمرة.
- اقتصادي: ويعني أن العملية تتم بأقل تكلفة مادية ممكنة ويأتي ذلك من حسن اختيار الوسيلة أو الأداة المستخدمة لقياس نواتج المستهدفة بأقل وقتو جهد ممكنين.
- تعاوني: أي أن هناك عدة أطراف تساهم في التقويم الجيد بدءا من المعلم والطالب وولي الأمر والمشرف والمدير، فلا بد أن يقوم كل واحد بدوره على أكمل وجه لتحقيق النواتج التعليمية المنشودة.
- علمي: إن تحديد النواتج التعليمية المنشودة بالنسبة للمتعم تمثل خطوة مؤسسة تأسيسا مضبوطا محكما بشكل دقيقو استخدام أدوات القياس متنوعة محكمة ثبتت صلاحيتها.

- مرن: ويقصد بها استخدام استراتيجيات وأدوات متعددة مثل قوائم الرصد، وسلام التقدير، والسجلات الوصفية وسلام التقدير اللفظية وغيرها من الأدوات.
  - عادل: ويعني أن تعطي أسس ومعايير التقويم المستخدمة نفس النتائج وإن اختلفت في زمان ومكان التطبيق أو باختلاف الجهة التي تقوم بعملية التقويم.
- 7- أدوات التقييم:**

تتعدد الأدوات التي يمكن للمقيم استخدامها في عملية التقييم، ويقصد بأدوات التقويم وسائل جمع المعلومات ونذكر منها: (مصطفى نمر دعمس: ص61)

- قوائم الرصد: قائمة الأفعال والسلوكيات التي يرصدها المعلم، أو الطالب أثناء تنفيذه مهمة أو مهارة، وتعد من الأدوات المناسبة لقياس مدى تحقق النتائج التعليمية لدى المتعلمين ويجاب على فقراتها باختيار إحدى الكلمتين صح أو خطأ - نعم أو لا - موافق غير موافق.

- سلم التقدير: وهي أداة تظهر مدى التمكن من المهارة أولاً أو مستوى التمكن متدني أو مرتفع، حيث تخضع كل فقرة لتدرج من عدة فئات أو مستويات، ويبنى ويطور بمشاركة المتعلمين.

- سلم التقدير اللفظي: وهو عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة.

- الملاحظة: تعتبر الملاحظة أسلوباً تقييمياً، فهي النظرة التشخيصية أو النظر الهادف، حيث عرفها جودونو درسكل على أنها "القياس المباشر للسلوك" حيث يتم خلالها وصف سلوك المتعلم من أجل تحديد الأسباب المحتملة والمرتبطة بالسلوك المشكل وتفسيره (عبد العزيز مصطفى السرطاوي: ص61) وهي أكثر ملاءمة لجمع المعلومات مع الأطفال الصغار، حيث تمكن المعلم من ملاحظة خصائص الطالب اللفظية والصوتية واللغوية، مستوى النشاط، درجة التوتر أو الاسترخاء، وغيرها من الملاحظات على مستوى المظهر العام أو السلوك الحركي، الانفعالي، الاجتماعي، المعرفي من أجل تشخيص الصعوبات التي تعترض المتعلمين والعمل على علاجها.

- المقابلة الشخصية: هي عبارة عن محادثة هادفة وهي هامة بدرجة خاصة مع الأطفال بسبب مرونتها وتكيفها مع مختلف المواقف، ويمكن أن يلجأ إليها لفهم الأسباب

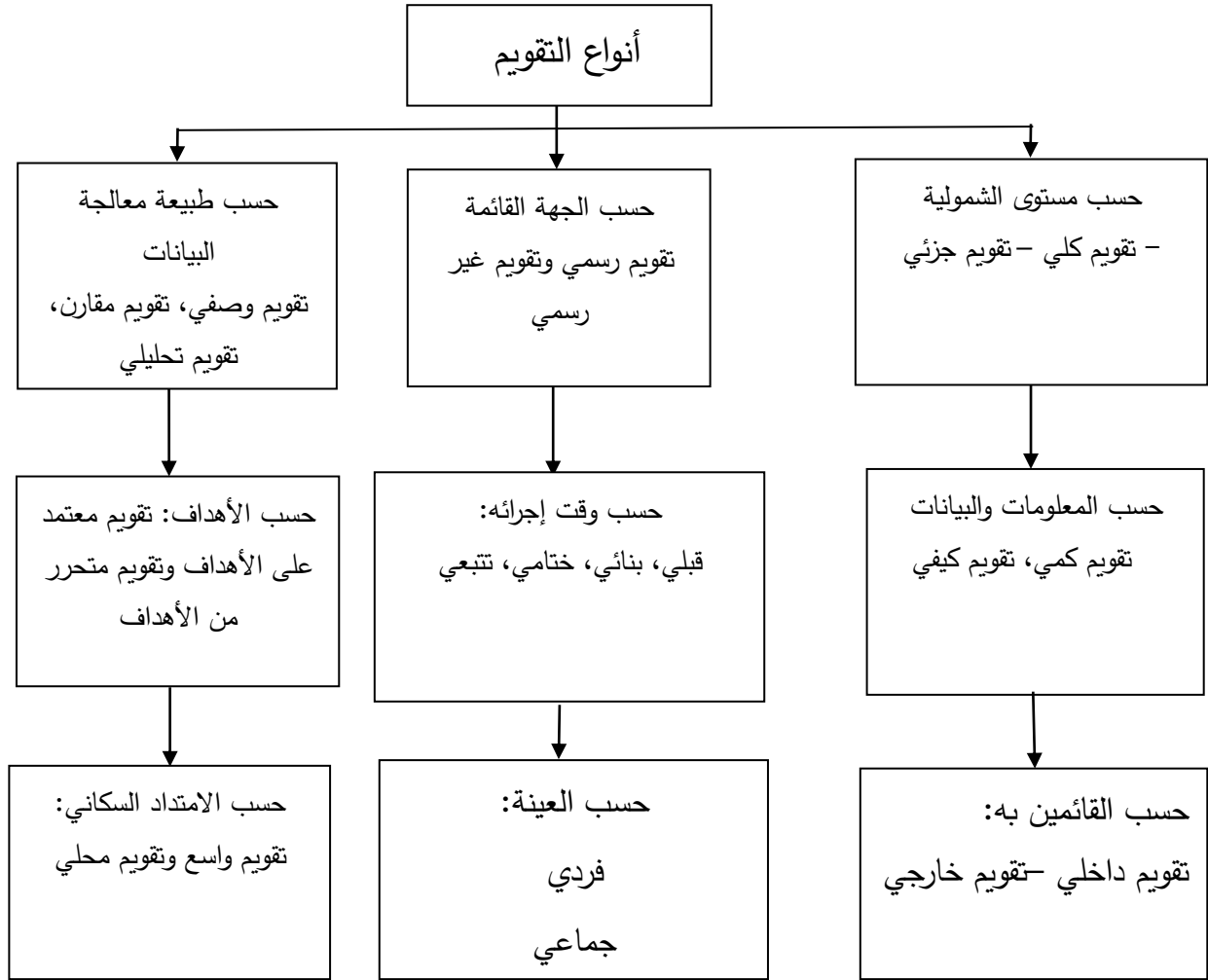
الكامنة وراء الاستجابات وفي تحصيل اجابات على الأسئلة المتعلقة "بماذا" التي يتهرب الطالب عادة من الإجابة عليها (عبد العزيز مصطفى السرطاوي: ص52)

- الاختبارات: هو إجراء منظم أو نمط معين من انماط جمع المعلومات وادوات القياس يحتوي على مجموعة من الخطوات تتبع مجموعة من الأسئلة أو العبارات أو البنود وعلى المبحوث الاستجابة لها تحريريا أو شفها أو عمليا وضعت بطريقة منهجية علمية (حمدي شاكر محمود: ص112).

- الاستبيان: هي وسيلة من وسائل جمع المعلومات وهي عبارة عن صحيفة تحتوي على عدد من الأسئلة معدة بدقة للحصول على بيانات تقي باحتياجات البحث يمكن جدولة أجوبتها بعد تحويلها إلى أرقام (حمدي شاكر محمود: ص88).

### 8- أنواع التقويم:

تأتي أهمية تطوير المناهج الدراسية ومن ثم تقويمها لأنها أحد أهم عناصر العملية التعليمية التي تؤثر على كافة العمليات التنفيذية، وتقود إلى إحداث التغيير وفقا لما تضمنته من استراتيجيات وأهداف ومحتويات تعليمية ونشاطات التعلم مخطط لها وأساليب تقويم تدفع نحو فاعلية التعلم والتأكد من تحققه ونمائه، وتمر عملية التقويم الخاصة بالمناهج والبرامج التربوية على غرار العمليات التعليمية الأخرى بعدة مراحل، حيث تسير عملية البناء خطوة بخطوة بدءا من صياغة الأهداف وصولا إلى تحديد محتواه وتنفيذه وتشخيص الصعوبات والمعوقات ونقاط القوة والضعف ويمكن تحديد أنواع التقويم كالآتي: (حمدي شاكر محمود: ص35)



الشكل (01): يوضح أنواع التقويم

### أما أنواع التقويم من حيث الغرض فينقسم إلى:

- 8-1 التقويم التشخيصي:** ويعمل على تقويم وتحديد ووصف وتصنيف بعض جوانب سلوك المتعلم في بداية العملية التعليمية، بغرض التعرف على مدى تحكمه في المكتسبات السابقة وتحديد نقطة البداية المناسبة له (محمد نقادي وآخرون: ص61) والكشف عن الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية وتقرير الحاجات التعليمية والجوانب التي تحتاج مزيداً من الاهتمام (حمدي شاكر محمود: ص36) ويهدف التقويم التشخيصي إلى (مصطفى نمر دعمس: ص33)
- تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة.
  - التشخيص التربوي، حيث يتمكن المعلم من تحديد النمو العقلي والانفعالي لطلابه، ومدى استعدادهم وميولهم لاكتساب معلومات وخبرات جديدة.

- الكشف عن مدى امتلاك المتعلم لمعارف ومهارات أو اتجاهات محددة، مع تحديد الأسباب الكامنة وراء عدم توفرها بغية إعداد الخطط العلاجية الملائمة.
- رصد الأهداف التربوية التي يريد المعلم تحقيقها خلال الفصل الدراسي ومقارنتها بالأهداف المخطط لها.

### 8-2 التقويم التكويني (البنائي، التشكيلي):

ويهدف إلى الكشف عن مدى تحقيق الأهداف أولاً بأول (حمدي شاكر محمود: ص36) ويقيس مستوى المتعلمين والصعوبات التي تعترضهم أثناء العملية التعليمية أو الفعل التعليمي وهاهنا أبرز وظائفه: (مصطفى نمر دعمس: ص33)

- تحديد سلبيات العملية التعليمية وإيجابياتها.
- إصلاح نواحي القصور وتعزيز جوانب النجاح.
- توجيه العملية التعليمية بدلاً من الأهداف التربوية.
- تزويد المعلم بمعلومات عن حالات التعلم، ومدى تحصيل المتعلمين، وفاعلية الطريقة التدريسية المتبعة.

### 8-3 التقويم الختامي:

وهو العملية التي ينجزها المعلم غالباً في نهاية البرنامج التعليمي، ومن ثم إصدار حكم نهائي على مدى تحقق الأهداف المنشودة ومثال هذا النوع الاختبارات التي تنجز في نهاية كل فصل على اختلاف أنواعها ومن أهم وظائفه: (مصطفى نمر دعمس: ص33)

- معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة.
- رصد نتائج المتعلمين وإصدار أحكام النجاح والرسوب.
- الحكم النهائي على مدى فاعلية المنهاج (المعلم، المتعلم، الطريقة، الوسيلة والمحتوى ...)
- إمكانية المقارنة بين نتائج على مستوى الصف الواحد والتخصص الواحد وبين نتائج مستويين وتخصصين.

### خلاصة:

التقييم جزء لا يتجزأ من العملية التعليم والتعلم، فهو يحتل مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها نظرا لأهميته في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية المنشودة والتي يتوقع منها أن تتعكس إيجابيا على المتعلم والعملية التعليمية، وهو مهم لمعرفة مدى تحقق الأهداف وقياس أداء المتعلمين وتطورهم التعليمي من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.



الإطار  
الميداني

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية.



- 1- المنهج المستخدم.
- 2- حدود البحث.
- 3- مجتمع البحث.
- 4- أداة البحث.
- 5- معايير المقياس.
- 6- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
- 7- عرض وتفسير النتائج.
- 8- خلاصة عامة.
- 9- مقترحات.

## تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني أهم الإجراءات التي يقوم بها الباحث، وهو حجر الأساس في أي دراسة، حيث يتم خلالها تبيان الخطوات الأساسية التي تتبعها في جمع معلوماته وفي تحليلها واستخلاص النتائج، ويتطلب صدق النتائج في أي دراسة وقيمتها العلمية، اتباع إجراءات منهجية علمية منظمة ومضبوطة ابتداء من توظيف المنهج المناسب، وسلامة اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي، وملاءمة الطرق والأساليب الإحصائية التي يستدل بها للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهذا ما حاولنا اتباعه من خلال حرصنا على بناء إجراءات منهجية منظمة سيتم عرضها من خلال هذا الفصل.

### 1-منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة من القواعد والتصورات والخطط التي يتبعها الباحث، والتي تنير له طريق البحث في موضوع من الموضوعات بدء من مرحلة اختيار البحث إلى كتابة المقدمة والإشكالية والفرضيات وخطة البحث واختيار المنهج المناسب وأدواته (برو محمد 2014: ص48) وصولاً إلى تحليل النتائج وتفسيرها.

ويقع هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية حيث استخدمنا المنهج الوصفي باعتباره الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات والمنهج الوصفي من البحوث شائعة الاستخدام بين الباحثين، وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة (علي معمر عبد المؤمن: ص287) ويعرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها (علي معمر عبد المؤمن: ص287)

### 2-مجتمع البحث:

وهو المجتمع الأصلي الذي سنتناوله الدراسة، وهنا يتمثل في معلمو الأقسام التحضيرية الملحقة بالمدارس الابتدائية المتواجدون على مستوى مدينة المسيلة.

### 3- عينة البحث:

يتناول موضوع البحث تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية ومدى مساهمته في تنمية قدرات الاستماع والقراءة والتعبير والكتابة لدى المتعلمين حسب وجهة نظر المعلمين، وعليه العينة شملت مجموعة من مدرسي الأقسام التحضيرية أخذت بطريقة عشوائية ضمت 20 معلما كعينة استطلاعية و50 معلما كعينة أساسية ولتعدز الاتصال بالأساتذة تم تحويل الاستبيان إلى استبيان إلكتروني وتم إرساله لمجموعة من المعلمين عبر شبكات التواصل الاجتماعي للإجابة عليه.

### 4- أدوات البحث:

للحصول على بيانات ومعطيات كمية للدراسة تم الاعتماد على مقياس المهارات اللغوية الذي تم تصميمه من طرف الباحث بوثليجة رمضان لقياس المهارات اللغوية للمتعلمين (أنظر الملحق رقم 1) ويتكون هذا الاستبيان بالإضافة إلى جزء الخاص بالمعلومات الشخصية من أربعة أبعاد هي:

- بعد مهارة الاستماع: الذي يتمثل في مهارة المتعلم الاستماع للمعلم والزملاء أثناء الحديث.
  - بعد مهارة القراءة: الذي يتمثل في قدرة الطفل على نطق الحروف نطقا صحيحا وسليما والتفريق بين مخارج الحروف وتشكيل الكلمات.
  - بعد مهارة التعبير: ويتمثل هذا البعد في التحدث والتعبير وتشكيل جملا بسيطة ومركبة للوصف وسرد الأحداث.
  - بعد مهارة الكتابة: مهارة الطفل وقدرته على كتابة حروف وكلمات وجمل.
- ويتكون هذا الاستبيان من أربعون (40) فقرة، أمام كل فقرة ثلاث اختيارات للإجابة (دائما، أحيانا، نادرا) والمطلوب من المعلم أن يحدد مدى توافق محتوى الفقرات مع الاختيارات الثلاث، وذلك بوضع علامة (x) تحت الاختيار المناسب.
- وكل بعد من أبعاد هذا الاستبيان يضم عشر (10) فقرات موزعة كما يلي:
- أ- البعد الأول (مهارة الاستماع): يضم 10 فقرات، والتي تحمل الأرقام التالية: (1 - 5 - 9 - 13 - 17 - 21 - 25 - 29 - 33 - 37).

ب- البعد الثاني (مهارة القراءة): يضم 10 فقرات، والتي تحمل الأرقام التالية: (2- 6 - 10- 14 - 18 - 22 - 26 - 30 - 34 - 38).

ج- البعد الثالث (مهارة التعبير): يضم 10 فقرات، والتي تحمل الأرقام التالية: (3- 7، 11- 15 - 19 - 23 - 27 - 31 - 35 - 39)

د- البعد الرابع (مهارة الكتابة): يضم 10 فقرات، والتي تحمل الأرقام التالية (4 - 8 - 12 - 16 - 20 - 24 - 28 - 32 - 36 - 40)

طريقة التصحيح:

- تم تصحيح الاستبيان بإعطاء 03 درجات للإجابة على الاختيار (دائماً).  
- تم تصحيح الاستبيان بإعطاء درجتان (02) للإجابة على الاختيار (أحياناً)  
- تم تصحيح الاستبيان بإعطاء درجة واحدة (01) للإجابة على الاختيار (نادراً)  
وبهذا تتراوح الدرجة الكلية على الاستبيان التي يتحصل عليها المتعلم من وجهة نظر المعلم من (40 - 120) والدرجة على كل بعد من الأبعاد الأربعة المكونة له تتراوح نظرياً بين (10-30)

كيفية التصحيح أدوات القياس والحصول على الدرجات الخام:

يتكون الاستبيان من أربعون (40) فقرة أمام كل فقرة ثلاث اختيارات هي (دائماً - أحياناً - نادراً) والمطلوب من المعلم أن يقرأ كل فقرة، ثم يحدد مدى اتفاقها مع الاختيارات المقترحة من وجهة نظره بوضع العلامة (x) أما الاختيار الذي يناسبها.

طريقة الحصول على الدرجات الخام:

للحصول على الدرجات الخام لكل مفحوص يتم اتباع الخطوات التالية:

- يجمع عدد العلامات التي يضعها المفحوص أمام العبارة التي أجيب عنها بالاختيار (دائماً)، ويضرب حاصل الجمع في ثلاثة (3x)

- يجمع عدد العلامات التي يضعها المفحوص أمام العبارة التي أجيب عنها بالاختيار (أحياناً)، ويضرب حاصل الجمع في ثلاثة (2x)

- يجمع عدد العلامات التي يضعها المفحوص أمام العبارة التي أجيب عنها بالاختيار (نادراً)، ويضرب حاصل الجمع في ثلاثة (1x)

ثم يجمع حواصل الضرب الناتجة عن الخطوات السابقة الذكر، والنتيجة تمثل الدرجة الخام التي يتحصل عليها المفحوص.

وتتراوح درجة المفحوص على المقياس نظريا: بين الدرجة 40 والدرجة 120، أما الدرجة النظرية على كل بعد من الأبعاد الأربعة (الاستماع، القراءة، التعبير والكتابة) تتراوح نظريا بين 10- 30 وتدل الدرجة المرتفعة على كل بعد على أهمية كتاب الأنشطة اللغوية لكل بعد من الأبعاد السابقة.

### 5- الخصائص السيكومترية لاستبيان المهارات اللغوية:

#### الصدق:

طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاستبيان عن حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان وعن طريق حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

-أولا: الطريقة الأولى حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان

الجدول رقم (13) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول (مهارة الاستماع)	0,921**	0,01
البعد الثاني (مهارة القراءة)	0,955**	0,01
البعد الثالث (مهارة التعبير)	0,901**	0,01
البعد الرابع (مهارة الكتابة)	0,866**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان المهارات اللغوية كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث تراوحت جميعها على التوالي بين (0,86) و(0,95) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس المهارات اللغوية.

-ثانيا: الطريقة الثانية حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

1- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مهارة الاستماع مع الدرجة الكلية للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارة الاستماع مع الدرجة الكلية

للمحور

الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
,548*	معامل الارتباط	29	,693**	معامل الارتباط	17	,732**	معامل الارتباط	1
0,012	مستوى الدلالة		0,001	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
,815**	معامل الارتباط	33	,793**	معامل الارتباط	21	,573**	معامل الارتباط	5
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,008	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
,641**	معامل الارتباط	37	,494*	معامل الارتباط	25	,714**	معامل الارتباط	9
0,002	مستوى الدلالة		0,027	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
** الارتباط دال عند (0.01) * الارتباط دال عند (0.05)						,869**	معامل الارتباط	13
						0,000	مستوى الدلالة	
						20	حجم العينة	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (محور مهارة الاستماع مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0,01)$  حيث تراوحت جميعها بين (0,57) و(0,86)، ما عدى العبارتين رقم (29/25) جاءتا دالتين إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0.54/0,49) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس مهارة الاستماع.

حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور: (مهارة القراءة) مع الدرجة الكلية

للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): مصفوفة ارتباطات عبارات محور (مهارة القراءة) مع الدرجة الكلية

للمحور

الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
,665**	معامل الارتباط	30	,841**	معامل الارتباط	18	,665**	معامل الارتباط	2
0,001	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,001	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
,775**	معامل الارتباط	34	,781**	معامل الارتباط	22	,843**	معامل الارتباط	6
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
,816**	معامل الارتباط	38	,798**	معامل الارتباط	26	,732**	معامل الارتباط	10
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
**الارتباط دال عند (0.01) * الارتباط دال عند (0.05)						,843**	معامل الارتباط	14
						0,000	مستوى الدلالة	
						20	حجم العينة	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (محور مهارة القراءة مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0,01)$  حيث تراوحت جميعها بين  $(0,50)$  و  $(0,73)$ ، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس مهارة القراءة.

3- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (مهارة التعبير) مع الدرجة الكلية

للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): مصفوفة ارتباطات عبارات محور (مهارة التعبير) مع الدرجة الكلية

للمحور

الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
,699**	معامل الارتباط	31	,642*	معامل الارتباط	19	,499*	معامل الارتباط	3
0,001	مستوى الدلالة		0,002	مستوى الدلالة		0,025	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
,707**	معامل الارتباط	35	,769*	معامل الارتباط	23	,595*	معامل الارتباط	7
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,006	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
,657**	معامل الارتباط	39	,739*	معامل الارتباط	27	,725*	معامل الارتباط	11
0,002	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
**الارتباط دال عند (0.01) * الارتباط دال عند (0.05)						,742*	معامل الارتباط	15
						0,000	مستوى الدلالة	
						20	حجم العينة	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (مهارة التعبير) مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0,59) و(0,74)، ما عدى العبارة رقم (3) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,49) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس مهارة التعبير.

4- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مهارة الكتابة مع الدرجة الكلية للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارة الكتابة مع الدرجة الكلية

للمحور

الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
,807**	معامل الارتباط	32	,915**	معامل الارتباط	20	,599**	معامل الارتباط	4
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,005	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
,830**	معامل الارتباط	36	,625**	معامل الارتباط	24	,700**	معامل الارتباط	8
0,000	مستوى الدلالة		0,003	مستوى الدلالة		0,001	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
,698**	معامل الارتباط	40	,602**	معامل الارتباط	28	,713**	معامل الارتباط	12
0,001	مستوى الدلالة		0,005	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
(0,05) * الارتباط دال عند (0,01) ** الارتباط دال عند						,713**	معامل	16

	الارتباط	
0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (محور مهارة الكتابة مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0,01)$ ) حيث تراوحت جميعها بين  $(0,59)$  و  $(0,91)$ ، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع كمؤشر لصدق التكوين في قياس مهارة الكتابة.  
- ثبات المقياس:

أولاً: معامل ألفا كرو نباخ للتتسق الداخلي: تم التأكد من ثبات إستبيان المهارات اللغوية عن طريق حساب تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ فتحصلنا على النتيجة التالية:  
الجدول رقم (18): يوضح معامل ألفا كرونباخ لإستبيان المهارات اللغوية والدرجة الكلية

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد استبيان المهارات اللغوية والدرجة الكلية
10	0,873	البعد الأول (مهارة الاستماع)
10	0,927	البعد الثاني (مهارة القراءة)
10	0,864	البعد الثالث (مهارة التعبير)
10	0,892	البعد الرابع (مهارة الكتابة):
40	0,965	الدرجة الكلية المهارات اللغوية.

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان المهارات اللغوية جاءت مرتفعة حيث تراوحت على التوالي  $(0,87/0,92/0,86/0,89)$  وللاستبيان ككل  $(0,96)$  وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

## 6- عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

الفرضية الرئيسية:

- يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب المهارات اللغوية عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين.

-التساؤلات الفرعية:

1-ينص الفرض الأول على أنه: " يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة الاستماع عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين. ولاختبار هذا الفرض تم وصف نتائج استجابات الافراد على عبارات المحور الأول والدرجة الكلية باستخدام المتوسط الحابي والانحراف المعياري ومقياس الحكم. فكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم (19) يوضح المتوسطات الحسابية لمحور مهارة الاستماع

رقم العبارة	المحور الأول مهارة الاستماع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (مقياس الحكم)	المستوى
Q1	يعطي كل اهتماماته للمتحدثين معه	2,3400	0,47852	[3-2.33]	عالية
Q5	يتذكر بعض المعلومات المتضمنة في جملة بسيطة	2,2800	0,53605	[1.66-2.33]	متوسط
Q9	يفهم التعليم المسموعة أثناء الدرس	2,3800	0,60238	[3-2.33]	عالية
Q13	يفهم النص المسموع	2,4200	0,70247	[3-2.33]	عالية
Q17	يستخلص المعنى من الجملة المسموعة	2,2400	0,65652	[1.66-2.33]	متوسط
Q21	يميز بين مختلف أشكال الحرف المسموع	2,0600	0,73983	[1.66-2.33]	متوسط
Q25	يركز انتباهه إلى ما يقوله المتحدث	2,1800	0,62890	[1.66-2.33]	متوسط
Q29	له القدرة على إنجاز كل ما هو مسموع	2,0000	0,83299	[1.66-2.33]	متوسط
Q33	يدرك أشكال الحروف المنطوقة عن طريق التمييز السمعي	2,0000	0,80812	[1.66-2.33]	متوسط
Q37	يحاول تفسير ما يقوله المتحدث عن طريق المشاركة	2,0000	0,83299	[1.66-2.33]	متوسط
	المحور الأول مهارة الاستماع	2,1900	0,46522	[1.66-2.33]	متوسط

وللتعرف على درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة الاستماع عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين -تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (50) وبعد استخراج المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسط درجات افراد العينة في المحور الأول جاءت متوسطة تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول المتوسطة بين [2 و 2.28] أي في المجال المتوسط وحلت العبارة [5] على المرتبة الأولى في المجال المتوسط والتي نصت على (يتذكر بعض المعلومات المتضمنة في جملة بسيطة) بمتوسط حسابي قدر بـ (2.28).

في حين جاءت العبارات رقم (13-9-1) في المجال العالي وحلت العبارة رقم (13) في المرتبة الأولى في المجال العالي والتي نصت على (يفهم النص المسموع) في المجال العالي بمتوسط حسابي قدر (2.42) حيث نلاحظ انها تنتمي الى المجال [3-2.33].

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور [درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة الاستماع عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين] فقد بلغ المتوسط الحسابي (2,1900) بانحراف معياري قدره (0,46522) وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [من 1,66-2,33]،

هذا يعني أن كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية يساهم في اكتساب مهارة الاستماع عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

2-ينص الفرض الثاني على أنه: " يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة القراءة عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين. ولاختبار هذا الفرض تم وصف نتائج استجابات الافراد على عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية باستخدام المتوسط الحابي والانحراف المعياري ومعيار الحكم. فكانت النتائج كالاتي:

كالاتي: جدول رقم(20) يوضح المتوسطات الحسابية لمحور مهارة القراءة

رقم العبارة	المحور الثاني: مهارة القراءة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معياري الحكم)	المستوى
Q2	يحسن نطق الحروف بشكل سليم	2,2600	0,44309	[1.66-2.33]	متوسط
Q6	يصحح أخطاء زملائه أثناء القراءة	1,8600	0,67036	[1.66-2.33]	متوسط
Q10	يستخرج الشخصيات التي تقوم بالأفعال من النص المقروء	2,2400	0,77090	[1.66-2.33]	متوسط
Q14	تقل أخطائه عند القراءة	1,8200	0,59556	[1.66-2.33]	متوسط
Q18	يضبط مخارج الحروف	1,9200	0,60068	[1.66-2.33]	متوسط
Q22	يحترم علامات الوقف	1,2600	0,44309	[1.66-1]	منخفضة
Q26	يستخلص الأفكار بعد القراءة	1,8600	0,72871	[1.66-2.33]	متوسط
Q30	يعرف أشكال الحروف في الكلمة	1,9200	0,72393	[1.66-2.33]	متوسط
Q34	لديه القدرة على قراءة ما يكتبه	1,8800	0,71827	[1.66-2.33]	متوسط
Q38	يتفاعل مع ما يقرأ من جمل	2,0800	0,75160	[1.66-2.33]	متوسط
	الدرجة الكلية المحور الثاني: مهارة القراءة	1,9100	0,41760	[3,4-2.6]	متوسط

وللتعرف على درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة القراءة عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين -تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (50) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسط درجات افراد العينة في المحور الثاني جاءت متوسطة تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني المتوسطة بين [1.82 و 2.26] أي في المجال المتوسط وحلت العبارة [02] والتي نصت على (يحسن نطق الحروف بشكل سليم) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (2,2600).

في حين جاءت العبارة رقم (22) والتي نصت على (يحترم علامات الوقف) في المجال المنخفض بمتوسط حسابي قدر (1.26) حيث نلاحظ انها تنتمي الى المجال [1-1.66]. أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور [درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة القراءة عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين] فقد بلغ المتوسط الحسابي (1,9100) بانحراف معياري قدره (0,41760) وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [من 1,66-2,33]،

هذا يعني أن كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية يساهم في اكتساب مهارة القراءة عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

3-ينص الفرض الثالث على أنه: " يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة التعبير عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين. ولاختبار هذا الفرض تم وصف نتائج استجابات الافراد على عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية باستخدام المتوسط الحابي والانحراف المعياري ومعيار الحكم. فكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم(21) يوضح المتوسطات الحسابية لمحور مهارة التعبير

رقم العبارة	المحور الثالث: مهارة التعبير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى
Q3	يستخدم الحروف والكلمات في إنشاء جمل مفيدة	1,9600	0,69869	[1.66-2.33]	متوسط
Q7	له القدرة على سرد موقف مر به	2,1200	0,68928	[1.66-2.33]	متوسط
Q11	يحكي قصة سمعها أو قرأها بشكل سليم	1,8400	0,65027	[1.66-2.33]	متوسط
Q15	يشارك عند طرح الأسئلة الشفهية من قبل المعلم	2,3800	0,60238	[3-2.33]	عالية
Q19	يعبر عن احتياجاته ورغباته بأسلوب مميز	2,4600	0,50346	[3-2.33]	عالية
Q23	يكتب أشكال الحروف ويضعها على	2,6400	0,66271	[3-2.33]	عالية

				السطور بطريقة صحيحة	
عالية	[3-2.33]	0,69985	2,4000	يحكي بدقة تفاصيل أحداث عاشها	Q27
متوسط	[1.66-2.33]	0,69076	2,1800	له القدرة على الربط بين الصور بالتعبير	Q31
متوسط	[1.66-2.33]	0,78246	2,0000	يحترم التسلسل الزمني عند سرد حدث أو قصة	Q35
متوسط	[1.66-2.33]	0,66517	2,0800	له القدرة على إنجاز كل ما هو مسموع	Q39
متوسط	[1.66-2.33]	0,40224	2,2060	مهارة التعبير	

وللتعرف على مستوى درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة التعبير عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين -تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (50) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسط درجات افراد العينة في المحور الثاني جاءت متوسطة تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث وهي العبارات رقم [3-7-11-31-35-39] والتي تنتمي الى المجال بين [1.66 و 2.33] أي في المجال المتوسط وحلت العبارة [31] والتي نصت على (له القدرة على الربط بين الصور بالتعبير) على المرتبة الأولى المجال المتوسط بمتوسط حسابي قدر بـ (2.18) في حين حلت في المرتبة الأخيرة في المجال المتوسط العبارة [11] بمتوسط حسابي قدره (1.84) درجة.

في حين جاءت العبارات رقم (27-23-19-15) في المجال العالي وحلت العبارة رقم (23) في المرتبة الأولى في المجال العالي والتي نصت على (يكتب أشكال الحروف ويضعها على السطور بطريقة صحيحة) في المجال العالي بمتوسط حسابي قدر (2.64) حيث نلاحظ انها تنتمي الى المجال [3-2.33] وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين [2.38-2.64].

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور [درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة التعبير عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين] فقد

بلغ المتوسط الحسابي (2,2060) بانحراف معياري قدره (0,40224) وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [من 1,66-2,33]،

هذا يعني أن كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية يساهم في اكتساب مهارة التعبير عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

4-ينص الفرض الرابع على أنه: " يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة الكتابة عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين" ولاختبار هذا الفرض تم وصف نتائج استجابات الافراد على عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية باستخدام المتوسط الحابي والانحراف المعياري ومعيار الحكم. فكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم: (22) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارة الكتابة

رقم العبارة	المحور الرابع: مهارة الكتابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	درجة المساهمة
Q4	يكتب بشكل سليم	2,1800	0,62890	[1.66-2.33]	متوسط
Q8	يقوم بكتابة الحروف باختلاف موضعها في الكلمة	2,0600	0,71171	[1.66-2.33]	متوسط
Q12	يكتب الكلمات والجمل كتابة صحيحة	1,5800	0,49857	[1.66-1]	منخفض
Q16	يميز بين الحروف المتشابهة	2,2000	0,80812	[1.66-2.33]	متوسط
Q20	يكتب الحروف بطريقة صحيحة في بداية ووسط الكلمة	2,0800	0,66517	[1.66-2.33]	متوسط
Q24	يكتب أشكال الحروف ويضعها على السطور بطريقة صحيحة	2,1200	0,68928	[1.66-2.33]	متوسط
Q28	يكتب الكلمات في الجملة بطريقة صحيحة	1,6600	0,47852	[1.66-2.33]	متوسط
Q32	يتعرف على أشكال الحروف والحركات والمقاطع	1,9800	0,84491	[1.66-2.33]	متوسط

متوسط	[1.66-2.33]	0,57286	1,7200	يكتب المقطع بشكله الصحيح	Q36
عالية	[2.33-3]	0,69282	2,3600	يتعرف على الكلمات بشكلها المرسوم	Q40
متوسط	[1.66-2.33]	0,45866	1,9940	المحور الرابع مهارة الكتابة	

وللتعرف على درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة الكتابة عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين -تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (50) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور الرابع ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسط درجات افراد العينة في المحور الرابع جاءت متوسطة تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الرابع بين [2.20 و 1.66] أي في المجال المتوسط وحلت العبارة [16] على المرتبة الأولى في المجال المتوسط والتي نصت على (يميز بين الحروف المتشابهة) بمتوسط حسابي قدر بـ (2,2000) في حين حلت في المرتبة الأخيرة في المجال المتوسط العبارة [28] والتي نصت على (يكتب الكلمات في الجملة بطريقة صحيحة) بمتوسط حسابي قدره (1,660) درجة. في حين جاءت العبارة رقم (40) والتي نصت على (يتعرف على الكلمات بشكلها المرسوم) في المجال العالي بمتوسط حسابي قدر (2,3600) حيث نلاحظ انها تنتمي الى المجال [2.33-3].

. في حين جاءت العبارة رقم (12) والتي نصت على (يكتب الكلمات والجمل كتابة صحيحة) في المجال المنخفض بمتوسط حسابي قدر (1,5800) حيث نلاحظ انها تنتمي الى المجال [1-1.66].

وعموما تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الرابع بين المنخفضة والعالية].

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور [درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب مهارة الكتابة عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين] فقد بلغ المتوسط الحسابي (1,9940) بانحراف معياري قدره (0,45866) وعند اجراء المقارنة بين

المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [من 1,66-2,33]،

هذا يعني أن كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية يساهم في اكتساب مهارة الكتابة عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

## 2-الفرضية الرئيسية:

-ينص الفرض على: " يساهم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب المهارات اللغوية عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين. ولاختبار هذا الفرض تم وصف نتائج استجابات الافراد على الاستبيان ككل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعيار الحكم. فكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (23) يوضح المتوسطات الحسابية لاستبيان المهارات اللغوية ن=50

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	درجة المساهمة
المهارات اللغوية	2,0750	0,40551	[2.33-1.66]	متوسط

وللتعرف على درجة مساهمة كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية في اكتساب المهارات اللغوية عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين -تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (50) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان حيث تبين أن متوسط درجات افراد العينة في استبيان المهارات اللغوية بلغ (2,0750) درجة وبانحراف معياري قدره (0,40551) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى [من 1,66-2,33].

هذا يعني أن كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام التحضيرية يساهم في اكتساب المهارات اللغوية عند طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي الجدول رقم: (24) يوضح ترتيب المحاور :

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد استبيان المهارات اللغوية.
2	0,46522	2,1900	البعد الأول (مهارة الاستماع)
4	0,41760	1,9100	البعد الثاني (مهارة القراءة)
1	0,40224	2,2060	البعد الثالث (مهارة التعبير)
3	0,45866	1,9940	البعد الرابع (مهارة الكتابة):

### الخلاصة العامة:

تهتم دول العالم اهتماما خاصا بتربية الطفل قبل المدرسة، ذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى الرعاية والاهتمام باعتبار أن هذه المرحلة مهمة جدا في تكوين مقومات شخصيته، مما جعل بعض هذه الدول يدخلها ضمن السلم التعليمي المدرسي (التحضيرية)، على غرار الجزائر التي أفردت أقساما خاصة للتعليم التحضيرية ملحقا بالمدارس الابتدائية وتحاول جاهدة من أجل أن يشمل هذا النوع من التعليم جميع المدارس الابتدائية دون استثناء وتوفير كل الوسائل البيداغوجية المادية منها والبشرية من أجل إنجاح هذا المشروع، ليس هذا فحسب بل وصممت لذلك مناهج خاصة ووضعت لها أهداف خاصة أبرزها على الإطلاق تعلم الطفل للمبادئ الأولى لمهارات القراءة والكتابة والتعبير وكذا المهارات الحياتية المختلفة متجسدا ذلك في كتاب الأنشطة اللغوية الذي يحوي كثيرا من الأنشطة هدفها الوصول لتحقيق هذه الأهداف. وعلى أساس ذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف عند مدى تحقق ذلك. حيث جاءت هذه الدراسة لتقييم كتاب الأنشطة اللغوية من وجهة نظر المعلمين واتخذت من المنهج الوصفي باعتباره الأكثر ملاءمة لمثل هذه الدراسات أما أدوات البحث فتم الاعتماد على مقياس المهارات اللغوية لبوثليجة رمضان، تم توزيعه على العينة المطلوبة باستخدام وسائل الاتصال الاجتماعي بعد تحويله لاستبيان إلكتروني لتعذر الاتصال المباشر بأفراد العينة، وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى أن: التربية التحضيرية مهمة جدا في حياة الطفل قبل المدرسة لما لها من دور في العملية النمائية لمختلف جوانب شخصية الطفل بمختلف أبعادها ومجالاتها مما يساعده على التكيف مع محيطه الجديد بدءا من تعلم المهارات الأساسية الخاصة (الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة) حيث أوضحت الدراسة أن كتاب الأنشطة اللغوية يساهم في اكتساب المهارات اللغوية الخاصة بالطفل ما قبل المدرسة وبالتالي تحقق الفرضيات التالية:

- يساهم كتاب الأنشطة اللغوية وبدرجة متوسطة في اكتساب المهارات اللغوية عند طفل ما قبل المدرسة. من وجهة نظر المعلمين.
  - يساهم كتاب الأنشطة اللغوية وبدرجة متوسطة في تنمية مهارة الاستماع عند طفل ما قبل المدرسة.
  - يساهم كتاب الأنشطة اللغوية وبدرجة متوسطة في تنمية مهارة القراءة عند طفل ما قبل المدرسة.
  - يساهم كتاب الأنشطة اللغوية وبدرجة متوسطة في تنمية مهارة التعبير عند طفل ما قبل المدرسة.
  - يساهم كتاب الأنشطة اللغوية وبدرجة متوسطة في تنمية مهارة الكتابة عند طفل ما قبل المدرسة.
- وعليه فالتربية التحضيرية مهمة جدا وضرورية للطفل قبل الولوج للمرحلة الابتدائية وعليه يجب استغلال هذا الفضاء التعليمي بطريقة أفضل حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه. وهنا نورد مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساعد في تحسين مخرجاته:
- ضرورة تسخير الوسائل التعليمية اللازمة لممارسة النشاطات المختلفة وبالأخص أنشطة المهارات اللغوية.
  - ضرورة خضوع المربين أو المعلمين لدورات تدريبية لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الشريحة (أطفال ما قبل المدرسة) ومعرفة خصائصهم ومتطلباتهم الإنمائية.
  - الاهتمام باللعب التربوي كوسيلة هامة وأساسية في التعلم التربوي واستغلال الفضاء أو الطبيعة كمجال للتعلم بدل الارتباط فقط بالقسم بالدراسة.
  - توسيع نطاق التعليم التحضيري ليشمل كل المدارس الابتدائية وإجراء دراسات مماثلة لبحث جوانب أخرى في هذا المجال.



قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد عفيفي: مناهج تدريس اللغة العربية، المؤتمر الدولي العاشر، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
2. أديب دياب حمادنة (2012): تقييم كتاب " لغتنا الجميلة "، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن.
3. إيمان يونس ابراهيم: علم النفس النمو، د. ط، كلية التربية قسم رياض الأطفال، مصر.
4. البنا محمد (2011): تقييم المشروعات " الاسس العلمية والتصنيفات العملية "، د. ط، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
5. الجميل محمد عبد السميع (2004): التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، د. ط، دار حورس للطباعة والنشر، القاهرة.
6. الدمرداش، عبد الحميد سرحان: المناهج المعاصرة، ط 1، مكتبة الفلاح، الكويت.
7. بوثليجة رمضان (2015-2014): دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة مستغانم، الجزائر.
8. بورصاص فاطمة الزهراء (2009-2008): تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة قسنطينة، الجزائر.
9. تازولي حفيظة (1995): لغة الطفل بين المحيط والمدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
10. حاجة محمد أوبلقاسم: أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني للطفل، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر.
11. حسان الجيلالي (2014): أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزائر.
12. حمدي شاکر محمود (2004): التقويم التربوي، ط 1، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
13. خالد العامري (2000): أهمية اللعب عند الأطفال، د. ط، دار الفاروق، القاهرة مصر.

14. خالد صالح حنفي محمود (2016): تطور تربية الطفل ما قبل المدرسة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
15. خالد صلاح حنفي محمود (2016): تطور تربية طفل ما قبل المدرسة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.
16. راتب قاسم عاشور: أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة السيرة، عمان الأردن.
17. رشيد أحمد طعيمة (2004): المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها وصعوبتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
18. زردة عائشة (2011-2012): دراسة كشفية لحاجات التكوين لدى المربين في مرحلة التربية التحضيرية، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر.
19. زكريا الشربيني، يسرية صادق (2000): تنشئة الطفل، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.
20. سعدية محمد بهادر (2011): برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، ب. ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. سعيد اسماعيل علي: الهوية والتعليم، ط5، مطبعة أنباء وهبة، القاهرة.
22. سعيد بوشينة (2011): التربية التحضيرية في الجزائر تطور وتحديات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
23. سعيد مرسي، كوثر كوجك (1989): تربية الطفل ما قبل المدرسة، د. ط، عالم الكتب، القاهرة.
24. سناء محمد أبو عاذرة: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
25. صلاح الدين محمود علام (2000): القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الفكر العربي، كلية التربية، القاهرة.
26. عباس محمود عوض (1999): علم النفس النمو، د.ط، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 8- عادل عز الدين الأشول (2008): علم النفس النمو، د. ط مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
27. عبد العزيز مصطفى السرطاوي، زيدان أحمد (2013): التقييم في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الإمارات العربية المتحدة.

28. عبد الله عبد الدائم (1984): التربية عبر التاريخ، ط 5، دار العلم للملايين، بيروت لبنان.
29. عبد الله معاوية، عبد العزيز الشتاوي (1989): خطة تربية الطفل، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
30. عدنان يوسف العتوم (2004): علم النفس المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
31. عفة الخيرية (2008): استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية، جمهورية أندونيسيا
32. علي معمر عبد المؤمن (2008): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
33. فادية علوان (2000): علم النفس الارتقائي، ط1، مكتبة الدار العربية، مدينة النصر، القاهرة.
34. فتيحة كركوش (2008): سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
35. فضيلة أحمد زملي: فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة ما قبل المدرسة، كلية التربية، مكة، المملكة العربية السعودية.
36. محمد برو (2014): الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، دار الأمل للنشر والتوزيع، تيزي وزو، الجزائر.
37. محمد عبد السلام غنيم (2004): مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتبة دار النهضة القاهرة، مصر
38. محمد عبد الله بكر (2001): أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، المجلد 15، المجلة التربوية، الكويت.
39. محمود أحمد السيد: طرائق تعليم اللغة للأطفال، د. ط دار البعث، الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا.
40. محمود عبد الحليم منسي (1997): التقويم التربوي، د. ط، دار المعرفة، الاسكندرية مصر.

41. مصطفى محمد الطحان (2006): التربية ودورها في تشكيل السلوك، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
42. مصطفى نمر دمس (2008): استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، د.ط، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
43. نجلاء عيسى عبد الرحمان (2008): تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
44. محمد نقادي وآخرون (1998): قراءات في التقويم التربوي، ط 2، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة، الجزائر.
45. هدى محمود الناشف (2007) تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية عمان.

#### القواميس:

1. ابن منظور: لسان العرب، ط 1، دار، بيروت لبنان.
2. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (2008)، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة.

#### المناشير:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 33، الصادرة بتاريخ 16 أبريل 1976.
2. مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، الجزائر، 2004.
3. وزارة التربية الوطنية (2004): منهاج التربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
4. وزارة التربية الوطنية (2008): تعلماتي " الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
5. وزارة التربية الوطنية (2008): تعلماتي الأولى " دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

## قائمة الملاحق



- الملحق رقم (01): مقياس المهارات اللغوية
- الملحق رقم (02): مخرجات spss
- الملحق رقم (03): تصريح شرفي خاص  
بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث.

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة السلام عليكم

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص " قياس نفسي وتقويم تربوي " بعنوان " تقييم كتاب الأنشطة اللغوية لأقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر المعلمين. أرجو تعاونكم معي للإجابة على عبارات الاستبيان بما يحقق أهداف البحث العلمي، فيما يلي عدد من العبارات نرجو قراءتها بعناية وتحديد درجة موافقتكم على ما تحمله من معنى وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن رأيكم مع العلم أن كل عبارة لا تحمل أكثر من إجابة

كن على يقين أستاذي الفاضل أن كل إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستغل إلا لغرض

علمي

### ملحق رقم (01) مقياس المهارات اللغوية

الرقم	العبارات	دائما(3)	أحيانا(2)	نادرا(1)
01	يعطي كل اهتماماته للمتحدثين معه			
02	يحسن نطق الحروف بشكل سليم			
03	يستخدم الحروف والكلمات في إنشاء جمل مفيدة			
04	يكتب بشكل سليم			
05	يتذكر بعض المعلومات المتضمنة في جملة بسيطة			
06	يصحح أخطاء زملائه أثناء القراءة			
07	له القدرة على سرد موقف مر به			
08	يقوم بكتابة الحروف باختلاف موضعها في الكلمة			
09	يفهم التعليلة المسموعة أثناء الدرس			
10	يستخرج الشخصيات التي تقوم بالأفعال من النص المقروء			
11	يحكي قصة سمعها أو قرأها بشكل سليم			
12	يكتب الكلمات والجمل كتابة صحيحة			
13	يفهم النص المسموع			
14	تقل أخطائه عند القراءة			
15	يشارك عند طرح الأسئلة الشفهية من قبل المعلم			

		يميز بين الحروف المتشابهة	16
		يستخلص المعنى من الجملة المسموعة	17
		يضبط مخارج الحروف	18
		يعبر عن احتياجاته ورغباته بأسلوب مميز	19
		يكتب الحروف بطريقة صحيحة في بداية ووسط الكلمة	20
		يميز بين مختلف أشكال الحرف المسموع	21
		يحترم علامات الوقف	22
		يدخل في المحادثة مع المعلم بعفوية	23
		يكتب أشكال الحروف ويضعها على السطور بطريقة صحيحة	24
		يركز انتباهه إلى ما يقوله المتحدث	25
		يستخلص الأفكار بعد القراءة	26
		يحكي بدقة تفاصيل أحداث عاشها	27
		يكتب الكلمات في الجملة بطريقة صحيحة	28
		له القدرة على إنجاز كل ما هو مسموع	29
		يعرف أشكال الحروف في الكلمة	30
		له القدرة على الربط بين الصور بالتعبير	31
		يتعرف على أشكال الحروف والحركات والمقاطع	32
		يدرك أشكال الحروف المنطوقة عن طريق التمييز السمعي	33
		لديه القدرة على قراءة ما يكتبه	34
		يحترم التسلسل الزمني عند سرد حدث أو قصة	35
		يكتب المقطع بشكله الصحيح	36
		يحاول تفسير ما يقوله المتحدث عن طريق المشاركة	37
		يتفاعل مع ما يقرأ من جمل	38
		يتقن الحوار مع الآخرين بطلاقة	39
		يتعرف على الكلمات بشكلها المرسوم	40

مخرجات spss

الصدق والثبات:

Corrélations												
		Q1	Q5	Q9	Q13	Q17	Q21	Q25	Q29	Q33	Q37	البعد الأول ( مهارة الاستماع )
Q1	Corrélation de Pearson	1	0,259	,884**	,698**	,466*	,501*	0,188	0,187	,508*	,456*	,732**
	Sig. (bilatérale)		0,270	0,000	0,001	0,038	0,024	0,427	0,431	0,022	0,043	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q5	Corrélation de Pearson	0,259	1	0,180	,456*	0,341	,537*	0,175	0,104	,768**	0,179	,573**
	Sig. (bilatérale)	0,270		0,448	0,043	0,142	0,015	0,459	0,661	0,000	0,450	0,008
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q9	Corrélation de Pearson	,884**	0,180	1	,639**	,551*	0,390	0,138	0,205	0,434	,597**	,714**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,448		0,002	0,012	0,090	0,562	0,386	0,056	0,005	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q13	Corrélation de Pearson	,698**	,456*	,639**	1	,627**	,598**	0,299	,445*	,628**	,602**	,869**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,043	0,002		0,003	0,005	0,200	0,049	0,003	0,005	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q17	Corrélation de Pearson	,466*	0,341	,551*	,627**	1	,470*	0,399	0,183	0,304	,537*	,693**
	Sig. (bilatérale)	0,038	0,142	0,012	0,003		0,036	0,081	0,440	0,193	0,015	0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q21	Corrélation de Pearson	,501*	,537*	0,390	,598**	,470*	1	,537*	0,399	,692**	0,316	,793**
	Sig. (bilatérale)	0,024	0,015	0,090	0,005	0,036		0,015	0,081	0,001	0,175	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q25	Corrélation de Pearson	0,188	0,175	0,138	0,299	0,399	,537*	1	0,384	0,242	0,075	,494*
	Sig. (bilatérale)	0,427	0,459	0,562	0,200	0,081	0,015		0,095	0,305	0,754	0,027
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q29	Corrélation de Pearson	0,187	0,104	0,205	,445*	0,183	0,399	0,384	1	,504*	0,149	,548*
	Sig. (bilatérale)	0,431	0,661	0,386	0,049	0,440	0,081	0,095		0,024	0,532	0,012
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q33	Corrélation de Pearson	,508*	,768**	0,434	,628**	0,304	,692**	0,242	,504*	1	0,441	,815**
	Sig. (bilatérale)	0,022	0,000	0,056	0,003	0,193	0,001	0,305	0,024		0,051	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q37	Corrélation de Pearson	,456*	0,179	,597**	,602**	,537*	0,316	0,075	0,149	0,441	1	,641**
	Sig. (bilatérale)	0,043	0,450	0,005	0,005	0,015	0,175	0,754	0,532	0,051		0,002
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
البعد الأول ( مهارة الاستماع )	Corrélation de Pearson	,732**	,573**	,714**	,869**	,693**	,793**	,494*	,548*	,815**	,641**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,008	0,000	0,000	0,001	0,000	0,027	0,012	0,000	0,002	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## قائمة الملاحق

Corrélations												البعد الثاني (مهارة القراءة)
		Q2	Q6	Q10	Q14	Q18	Q22	Q26	Q30	Q34	Q38	
Q2	Corrélation de Pearson	1	,573**	0,185	,573**	0,304	0,189	,548*	1,000**	,552*	0,283	,665**
	Sig. (bilatérale)		0,008	0,436	0,008	0,193	0,425	0,012	0,000	0,012	0,226	0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q6	Corrélation de Pearson	,573**	1	0,375	1,000**	,508*	,470*	,611**	,573**	,959**	,470*	,843**
	Sig. (bilatérale)	0,008		0,104	0,000	0,022	0,037	0,004	0,008	0,000	0,037	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q10	Corrélation de Pearson	0,185	0,375	1	0,375	,911**	,872**	,505*	0,185	0,297	,959**	,732**
	Sig. (bilatérale)	0,436	0,104		0,104	0,000	0,000	0,023	0,436	0,203	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q14	Corrélation de Pearson	,573**	1,000**	0,375	1	,508*	,470*	,611**	,573**	,959**	,470*	,843**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,000	0,104		0,022	0,037	0,004	0,008	0,000	0,037	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q18	Corrélation de Pearson	0,304	,508*	,911**	,508*	1	,957**	,647**	0,304	0,420	,957**	,841**
	Sig. (bilatérale)	0,193	0,022	0,000	0,022		0,000	0,002	0,193	0,066	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q22	Corrélation de Pearson	0,189	,470*	,872**	,470*	,957**	1	,604**	0,189	0,383	,911**	,781**
	Sig. (bilatérale)	0,425	0,037	0,000	0,037	0,000		0,005	0,425	0,096	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q26	Corrélation de Pearson	,548*	,611**	,505*	,611**	,647**	,604**	1	,548*	,504*	,604**	,798**
	Sig. (bilatérale)	0,012	0,004	0,023	0,004	0,002	0,005		0,012	0,023	0,005	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q30	Corrélation de Pearson	1,000**	,573**	0,185	,573**	0,304	0,189	,548*	1	,552*	0,283	,665**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,008	0,436	0,008	0,193	0,425	0,012		0,012	0,226	0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q34	Corrélation de Pearson	,552*	,959**	0,297	,959**	0,420	0,383	,504*	,552*	1	0,383	,775**
	Sig. (bilatérale)	0,012	0,000	0,203	0,000	0,066	0,096	0,023	0,012		0,096	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q38	Corrélation de Pearson	0,283	,470*	,959**	,470*	,957**	,911**	,604**	0,283	0,383	1	,816**
	Sig. (bilatérale)	0,226	0,037	0,000	0,037	0,000	0,000	0,005	0,226	0,096		0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
البعد الثاني (مهارة القراءة)	Corrélation de Pearson	,665**	,843**	,732**	,843**	,841**	,781**	,798**	,665**	,775**	,816**	1
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## قائمة الملاحق

Corrélations												البعد الثالث (مهارة التعبير)
		Q3	Q7	Q11	Q15	Q19	Q23	Q27	Q31	Q35	Q39	
Q3	Corrélation de Pearson	1	0,121	0,191	0,278	,604**	0,135	0,050	,665**	0,185	0,119	,499*
	Sig. (bilatérale)		0,611	0,420	0,235	0,005	0,570	0,833	0,001	0,436	0,618	0,025
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q7	Corrélation de Pearson	0,121	1	,608**	0,246	0,108	0,358	,694**	0,222	0,326	0,246	,595**
	Sig. (bilatérale)	0,611		0,004	0,297	0,651	0,121	0,001	0,347	0,160	0,295	0,006
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q11	Corrélation de Pearson	0,191	,608**	1	0,364	0,284	,471*	,632**	0,292	,552*	0,433	,725**
	Sig. (bilatérale)	0,420	0,004		0,115	0,224	0,036	0,003	0,211	0,012	0,057	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q15	Corrélation de Pearson	0,278	0,246	0,364	1	,586**	,486*	,511*	,567**	,692**	0,367	,742**
	Sig. (bilatérale)	0,235	0,297	0,115		0,007	0,030	0,021	0,009	0,001	0,111	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q19	Corrélation de Pearson	,604**	0,108	0,284	,586**	1	0,369	0,225	,643**	0,406	0,254	,642**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,651	0,224	0,007		0,110	0,341	0,002	0,076	0,281	0,002
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q23	Corrélation de Pearson	0,135	0,358	,471*	,486*	0,369	1	,621**	,505*	0,391	,943**	,769**
	Sig. (bilatérale)	0,570	0,121	0,036	0,030	0,110		0,003	0,023	0,089	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q27	Corrélation de Pearson	0,050	,694**	,632**	,511*	0,225	,621**	1	0,154	,582**	,513*	,739**
	Sig. (bilatérale)	0,833	0,001	0,003	0,021	0,341	0,003		0,517	0,007	0,021	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q31	Corrélation de Pearson	,665**	0,222	0,292	,567**	,643**	,505*	0,154	1	0,332	0,374	,699**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,347	0,211	0,009	0,002	0,023	0,517		0,153	0,104	0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q35	Corrélation de Pearson	0,185	0,326	,552*	,692**	0,406	0,391	,582**	0,332	1	0,269	,707**
	Sig. (bilatérale)	0,436	0,160	0,012	0,001	0,076	0,089	0,007	0,153		0,252	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q39	Corrélation de Pearson	0,119	0,246	0,433	0,367	0,254	,943**	,513*	0,374	0,269	1	,657**
	Sig. (bilatérale)	0,618	0,295	0,057	0,111	0,281	0,000	0,021	0,104	0,252		0,002
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
البعد الثالث (مهارة التعبير)	Corrélation de Pearson	,499*	,595**	,725**	,742**	,642**	,769**	,739**	,699**	,707**	,657**	1
	Sig. (bilatérale)	0,025	0,006	0,000	0,000	0,002	0,000	0,000	0,001	0,000	0,002	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## قائمة الملاحق

Corrélations												البعد الرابع (مهارة الكتابة):
		Q4	Q8	Q12	Q16	Q20	Q24	Q28	Q32	Q36	Q40	
Q4	Corrélation de Pearson	1	0,179	,508*	0,255	,609**	0,207	,648**	,553*	0,252	0,184	,599**
	Sig. (bilatérale)		0,449	0,022	0,279	0,004	0,381	0,002	0,011	0,283	0,438	0,005
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q8	Corrélation de Pearson	0,179	1	0,191	0,419	,708**	,777**	0,044	,500*	,522*	0,424	,700**
	Sig. (bilatérale)	0,449		0,419	0,066	0,000	0,000	0,853	0,025	0,018	0,062	0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q12	Corrélation de Pearson	,508*	0,191	1	,650**	,649**	0,216	,663**	,567**	,546*	0,329	,713**
	Sig. (bilatérale)	0,022	0,419		0,002	0,002	0,359	0,001	0,009	0,013	0,157	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q16	Corrélation de Pearson	0,255	0,419	,650**	1	,524*	0,192	0,356	0,385	,762**	,640**	,713**
	Sig. (bilatérale)	0,279	0,066	0,002		0,018	0,417	0,124	0,094	0,000	0,002	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q20	Corrélation de Pearson	,609**	,708**	,649**	,524*	1	,609**	,484*	,746**	,673**	,540*	,915**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,000	0,002	0,018		0,004	0,031	0,000	0,001	0,014	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q24	Corrélation de Pearson	0,207	,777**	0,216	0,192	,609**	1	0,032	0,440	0,424	0,405	,625**
	Sig. (bilatérale)	0,381	0,000	0,359	0,417	0,004		0,893	0,052	0,063	0,077	0,003
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q28	Corrélation de Pearson	,648**	0,044	,663**	0,356	,484*	0,032	1	,583**	0,431	0,385	,602**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,853	0,001	0,124	0,031	0,893		0,007	0,058	0,094	0,005
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q32	Corrélation de Pearson	,553*	,500*	,567**	0,385	,746**	0,440	,583**	1	,591**	0,390	,807**
	Sig. (bilatérale)	0,011	0,025	0,009	0,094	0,000	0,052	0,007		0,006	0,089	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q36	Corrélation de Pearson	0,252	,522*	,546*	,762**	,673**	0,424	0,431	,591**	1	,845**	,830**
	Sig. (bilatérale)	0,283	0,018	0,013	0,000	0,001	0,063	0,058	0,006		0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q40	Corrélation de Pearson	0,184	0,424	0,329	,640**	,540*	0,405	0,385	0,390	,845**	1	,698**
	Sig. (bilatérale)	0,438	0,062	0,157	0,002	0,014	0,077	0,094	0,089	0,000		0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
البعد الرابع (مهارة الكتابة):	Corrélation de Pearson	,599**	,700**	,713**	,713**	,915**	,625**	,602**	,807**	,830**	,698**	1
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,001	0,000	0,000	0,000	0,003	0,005	0,000	0,000	0,001	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations						
		البعد الأول (مهارة الاستماع)	البعد الثاني (مهارة القراءة)	البعد الثالث (مهارة التعبير)	البعد الرابع (مهارة الكتابة):	المهارات اللغوية
البعد الأول (مهارة الاستماع)	Corrélation de Pearson	1	,886**	,721**	,735**	,921**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20
البعد الثاني (مهارة القراءة)	Corrélation de Pearson	,886**	1	,847**	,723**	,955**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20
البعد الثالث (مهارة التعبير)	Corrélation de Pearson	,721**	,847**	1	,726**	,901**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20
البعد الرابع (مهارة الكتابة):	Corrélation de Pearson	,735**	,723**	,726**	1	,866**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	20	20	20	20	20
المهارات اللغوية	Corrélation de Pearson	,921**	,955**	,901**	,866**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,927	10

Statistiques de		Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,864	10	0,873	10

Statistiques de		Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,965	40	0,892	10

الأساسية:

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q1	50	2,3400	0,47852	0,06767
Q5	50	2,2800	0,53605	0,07581
Q9	50	2,3800	0,60238	0,08519
Q13	50	2,4200	0,70247	0,09934
Q17	50	2,2400	0,65652	0,09285
Q21	50	2,0600	0,73983	0,10463
Q25	50	2,1800	0,62890	0,08894
Q29	50	2,0000	0,83299	0,11780
Q33	50	2,0000	0,80812	0,11429
Q37	50	2,0000	0,83299	0,11780
Q2	50	2,2600	0,44309	0,06266
Q6	50	1,8600	0,67036	0,09480
Q10	50	2,2400	0,77090	0,10902
Q14	50	1,8200	0,59556	0,08423
Q18	50	1,9200	0,60068	0,08495
Q22	50	1,2600	0,44309	0,06266
Q26	50	1,8600	0,72871	0,10306
Q30	50	1,9200	0,72393	0,10238
Q34	50	1,8800	0,71827	0,10158
Q38	50	2,0800	0,75160	0,10629
Q3	50	1,9600	0,69869	0,09881
Q7	50	2,1200	0,68928	0,09748
Q11	50	1,8400	0,65027	0,09196
Q15	50	2,3800	0,60238	0,08519
Q19	50	2,4600	0,50346	0,07120
Q23	50	2,6400	0,66271	0,09372
Q27	50	2,4000	0,69985	0,09897
Q31	50	2,1800	0,69076	0,09769
Q35	50	2,0000	0,78246	0,11066
Q39	50	2,0800	0,66517	0,09407
Q4	50	2,1800	0,62890	0,08894
Q8	50	2,0600	0,71171	0,10065
Q12	50	1,5800	0,49857	0,07051
Q16	50	2,2000	0,80812	0,11429
Q20	50	2,0800	0,66517	0,09407
Q24	50	2,1200	0,68928	0,09748
Q28	50	1,6600	0,47852	0,06767
Q32	50	1,9800	0,84491	0,11949
Q36	50	1,7200	0,57286	0,08101
Q40	50	2,3600	0,69282	0,09798

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد الأول ( مهارة الاستماع )	50	2,1900	0,46522	0,06579
البعد الثاني (مهارة القراءة)	50	1,9100	0,41760	0,05906
البعد الثالث (مهارة التعبير)	50	2,2060	0,40224	0,05689
البعد الرابع (مهارة الكتابة) :	50	1,9940	0,45866	0,06486
المهارات اللغوية	50	2,0750	0,40551	0,05735

الخبرة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 5 سنوات	17	34,0	34,0	34,0
	من 5 الى 10 سنوات	15	30,0	30,0	64,0
	اكبر من 10 سنوات	18	36,0	36,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	9	18,0	18,0	18,0
	أنثى	41	82,0	82,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم (05): تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد (ة):

بختي نيل

طالب

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم:

٢٠٤٩٠٣٣٤٨

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

٢٠١٩/٠٨/٠٥

والصادرة بتاريخ:

ب الهدية

عن جهة:

علم النفس

العلوم الاجتماعية قسم

المسجل (ة) بكلية:

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنواها:

تقييم كتاب الأنشطة اللغوية للأقسام

التحضيرية حسب آراء المعلمين

أصح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمهنية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

